

الاربعاء
٧ نيسان ١٩٩٣
١٥ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

7.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol 274/49

في مهرجان دولي للملاكمة في روسيا البيضاء

فريق «الكفوف الذهبية» يفوز بذهبية وفضيتين وبرونزية

● الملاكم محمود نزال من المكر فاز بالذهبية ● المهرجان ضم (١٠٠) ملاكم من سبعة بلدان ●

(ص٦ و٧)

مع استمرار الحصار العسكري

شهيد وهدم واحراق منازل في الضفة المحتلة!

● قوات الاحتلال تداهم القرى والمخيمات وتعتقل العشرات! ●

(ص٣)

احتجاب «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم

* عدد خاص بمناسبة عيد الفصح، بعد غد الجمعة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتجب «الاتحاد» وملحق «الاسبوع الرياضي» عن الصدور يوم الاحد القادم، الذي يصادف فيه اول ايام عيد الفصح المبارك لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي. وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين.

اما ملحق «الاسبوع الرياضي» فسيصدر يوم الثلاثاء القادم.

وبمناسبة العيد ستصدر «الاتحاد» عدداً خاصاً بعد غد الجمعة. ونوجه عناية الاخوة المعلنين الى ضرورة الاسراع لحجز اعلاناتهم في هذا العدد منذ الآن.

احتجاجاً على الحصار العسكري:

مسيرة عمالية فلسطينية تنطلق من مخيم قلنديا، صباح اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنطلق في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء (٩٣/٤/٧) من مخيم قلنديا، مسيرة عمالية صامتة، احتجاجاً على الاجراءات الاحتلالية القمعية والحصار العسكري المفروض، وللتعبير عن حق العمال الفلسطينيين في كسب لقمة العيش. ولتأكيد حق ابناء الشعب الفلسطيني في العمل والتنقل بحرية.

ووجه الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحدة الدعوة الى جميع العمال الفلسطينيين للمشاركة في المسيرة العمالية.

في اختتام القمة الامريكية – المصرية

كلينتون: اي اتفاق سلام في الشرق الاوسط ينبغي ان يراعي الحقوق المشروعة للفلسطينيين

* الرئيسان اتفاقا على ان مبدأ «الارض مقابل السلام» هو وحده الكفيل بتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي *

● واشنطن – «و.ص.ف.» – دعا الرئيسان، الامريكي، بيل كلينتون، والمصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في واشنطن الى استئناف محادثات السلام العربية – الاسرائيلية في نيسان الجاري.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقداه، اثر اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة في البيت الابيض، تطرق الرئيسان الى مسألة المبعدين الفلسطينيين التي تُجمّد هذا الحوار، منذ نحو اربعة اشهر، دون ان يوضحا ما اذا كانا حققا تقدماً حقيقياً لحلها.

واعتبر الرجلان ان مبدأ «الارض مقابل السلام» هو وحده الكفيل بتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي.

ودعا الرئيس كلينتون الى استئناف محادثات السلام معتبراً ان عام ١٩٩٣ هو «مرحلة دقيقة بالنسبة للشرق الاوسط» وان امام الولايات المتحدة «مهمة تاريخية» لجعل هذا العام عام سلام. وشدد على ان اي اتفاق سلام في الشرق الاوسط ينبغي ان يراعي «الحقوق المشروعة للفلسطينيين». واعتبر ان اسرائيل

● البقية على ص ٢ ●



● كلينتون ●



● مبارك ●

بالتعاون بين جريدة «الاتحاد» وعيادة «كوبات حوليم» – أ – في الناصرة والمستشفى الطلياني في حيفا

اليوم، خط هاتفي مفتوح حول حساسية الربيع

● في هذا الفصل من كل سنة يصاب العديد من الناس بمختلف انواع الحساسية التي لها علاقة بفصل الربيع وتزهير الاشجار.



حول موضوع حساسية الربيع ستقيم اليوم الاربعاء، الموافق ٩٣/٤/٧، ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساءً خطاً مفتوحاً يجيب الاطباء من خلاله على كافة استفسارات واسئلة القراء من كافة المناطق حول الموضوع.

يمكن الاتصال على ارقام الهواتف التالية:

■■ المستشفى الطلياني، حيفا – (٥١٤٢٩٤ – ٠٤) ويرد الدكتور الياس طوبي، اخصائي امراض الحساسية.

■■ عيادة الناصرة – (٥٦٩٦٨١ – ٠٦. و٥٦٩٦٧٥ – ٠٦.) ويرد الدكتوران بشارة بشارات وفؤاد موسى اخصائيا طب العائلة.

لا تترددوا في رفع سماعة الهاتف وطرح جميع الاسئلة التي تراودكم حول هذا الموضوع.

وبهذه المناسبة نتوجه الى قرائنا الاعزاء، بأننا على استعداد لسماع اقتراحات اضافية، واقامة خطوط هاتفية مفتوحة حول مواضيع اخرى تقترحونها.

«الاتحاد» في خدمتك.. «الاتحاد» في خدمتك.. «الاتحاد»

«ق.و.م.» تطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

* وتدعو الى اعلان الاضراب الشامل في المناطق المحتلة في (٤/٩) بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٥) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى اعلان الاضراب الشامل في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم بعد غد الجمعة (٩٣/٤/٩)، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٥). كما دعت الى تصعيد الفعاليات النضالية وتعزيزها بتنظيم المسيرات الجماهيرية في (٤/١٤) بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد القائد الراحل خليل الوزير (ابو جهاد) وفي (٤/١٧) يوم التضامن مع اسرى الحرية في سجون الاحتلال.

جاء ذلك في البيان الجديد، رقم

● البقية على ص ٢ ●

* اجمل التهاني *

الى الابن الدكتور عامر عاطف رمضان بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي للتخصص في طب الاطفال.

قدماً والى الامام في خدمة اهلك ومجتمعك.

بولس كرزم والعائلة – الناصرة

عشية اجتماع مجلس الامن

الجامعة العربية تطالب بعدم تعزيز العقوبات على ليبيا

*** الدول الاوروبية استقبلت ببرودة الاقتراح الامريكي بفرض حصار نفطي على ليبيا ***

● نيويورك (الامم المتحدة) – ارسل الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن طلباً رسمياً من الجامعة العربية يقضي بعدم تعزيز العقوبات ضد ليبيا وذلك لفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر.

وفي رسالة موجهة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن، جارشيد ماركر (باكستان) قدم بطرس غالي تقريراً عن محادثاته التي اجراها في لندن (السبت الماضي) مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، والتي تناولت الجهود الجديدة التي تقوم بها هذه المنظمة الاقليمية من اجل التوصل الى حل سلمي للمشكلة الليبية.

وخلال هذا الاجتماع سلم عبد المجيد الى غالي رسالة باسم وزراء خارجية الدول السبع اعضاء اللجنة الوزارية السباعية للجامعة العربية (الجزائر ومصر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس وسوريا).

وطلبت هذه الدول من مجلس الامن «عدم اتخاذ اي عقوبة من شأنها ان تؤثر سلباً على مبادرتها وذلك لفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر».

وكانت الولايات المتحدة اعلنت رسمياً انها ستسعى للحصول على تعزيز العقوبات ضد ليبيا وبشكل خاص فرض حظر دولي على النفط الليبي وذلك من اجل ارغام طرابلس على الالتزام بقرارات مجلس الامن.

ويذكر ان مجلس الامن كان طالب بتسليم الولايات المتحدة او بريطانيا ليبيين اثنين متهمين بانهما ضالعان في حادث الاعتداء الذي تعرضت له طائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية بانام في العام ١٩٨٨ فوق لوكيربي في اسكوتلندا (٢٧٠ قتيلاً).

وطالبت الامم المتحدة ايضاً بأن تنبذ طرابلس رسمياً الارهاب الدولي وان تتعاون مع القضاء الفرنسي في تحقيق بشأن حادث اعتداء آخر حيث يتهم فيه اربعة ليبيين آخرين.

وقد سلم عبد المجيد في نيويورك طلب الجامعة العربية الى العديد من اعضاء مجلس الامن.

ومن المقرر ان يجدد مجلس الامن اليوم الاربعاء او غداً الخميس الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا.

واستبعد الدبلوماسيون ان يكون للاجراءات التي تأمل واشنطن في فرضها اية فرصة حقيقية للنجاح في هذه المناسبة. وكانت الدول الاوروبية التي تشتري النفط الليبي قد استقبلت ببرودة الاقتراح الامريكي بفرض حصار نفطي على ليبيا.

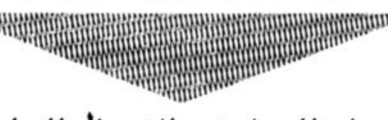
بيرس:

الخروج من الوضع الراهن لن يكون الا بالحل السياسي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، على موقف الحكومة قائلاً ان الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة، انما يستهدف توفير الحد الاقصى من الامن للمواطنين في اسرائيل.

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في مقابلة متلفزة انه يدرك تماماً ان الطوق العسكري يخلق ضائقة اقتصادية للفلسطينيين. واضاف ان المخرج الامثل من الوضع الراهن هو الحل السلمي القائم على التفاوض.

وبخصوص استئناف المفاوضات الاسرائيلية – العربية المقررة في العشرين من الشهر الجاري، قال بيرس، ان اسرائيل فعلت كل ما بوسعها لاجل استئناف المفاوضات في موعدها وانها لن تفعل اي شيء اضافي في هذا المجال.



سجناء للعمل في الاعمال الزراعية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس، ان سلطة السجون ستسهم في حل ازمة النقص في الايدي العاملة في الزراعة بسبب الطوق العسكري على المناطق المحتلة، عن طريق تشغيل حوالي (٥٠٠) سجين في الاعمال الزراعية.

والسجناء هم من الذين يوشكون على انهاء فترات محكومياتهم. وحتى الان لم تقرر سلطة السجون في اختيار السجناء، وفي عددهم وفي مواقع العمل التي سيرسلون اليها.

ويذكر ان الجهات ذات العلاقة قد اعتمدت عدة خيارات لحل ازمة النقص في الايدي العاملة الزراعية ومنها استقدام عمال اجانب او الاستعانة بالجنود والمجندات وطلاب المدارس.

هدنة نسبية داخل وحول ناغورني كاراباخ

● موسكو – ذكرت وكالة انباء «سنارك» الارمنية ان مختلف الجبهات الواقعة داخل وحول ناغورني كاراباخ الاذربيجانية، التي تقطنها اكثرية من الارمن شهدت امس الثلاثاء «هدنة نسبية».

ونقلت الوكالة عن هيئة الاركان الارمنية في ناغورني كاراباخ ان «قوات الدفاع الذاتي» التي تتكون من مقاتلين ارمن في ناغورني كاراباخ قضت مساء الاثنين على القوات الاذربيجانية في قرية غورشفاتلي بمنطقة فيزولي البعيدة حوالي خمسة كيلومترات من ناغورني كاراباخ وان خمسة من الارمن قد قتلوا.

وقال مصدر اذربيجاني ان اكثر من عشرين مدنيا قتلوا في الهجمات التي شنها الارمن على هذه المنطقة مساء الاحد.

لكن الوضع بقي متوترا في منطقتي لاتشين وكيلبادجار الواقعتين بين ناغورني كاراباخ وارمينيا الى الغرب من اذربيجان كما اوضحت الوكالة الارمنية. وقد استولت القوات الارمنية يوم السبت على مدينة كيلبادجار وعلى عشرات القرى المحيطة بها.

واكدت الوكالة الارمنية ان ممر لاتشين الذي يقطع الطريق المؤدي من ستيباناكيرت، عاصمة ناغورني كاراباخ، الى ارمينيا عبر غوريس قد فتح لكن الجزء الجنوبي من الممر يتعرض لاطلاق نار متواصل من جانب القوات الاذربيجانية.

للمرة الثانية خلال ثمانية ايام:

مانديلا ودي كلارك يلتقيان لبحث وسائل انهاء العنف في جنوب افريقيا

● الكاب (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف.» – ذكر بيان مشترك، نشر امس الثلاثاء، ان رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، اجتمعا في الكاب لمناقشة وسائل انهاء العنف في البلاد واحراز تقدم في المفاوضات الدستورية.

وهذا هو اللقاء الثاني خلال ثمانية ايام بين رئيس جنوب افريقيا ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي.

واضاف البيان ان اعمال العنف في البلاد تصدرت محادثات المسؤولين اللذين «استعرضا عملية المفاوضات».

واكد البيان ان «المسؤولين ناقشا ايضاً الدور الذي تستطيع الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي الاضطلاع به معاً وبالتنسيق مع احزاب اخرى لتوفير تطور ايجابي في المفاوضات المتعددة الاحزاب».



● مانديلا



● دي كلارك

خلال النظر في قضية الشيخ عمر عبد الرحمن:

تبادل اطلاق النار بين الشرطة والاصوليين في القاهرة

*** ارجاء المحاكمة الى الثامن من حزيران القادم ***

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت الشرطة المصرية انها اوقفت عشرة من الاصوليين المتطرفين، امس الثلاثاء، في القاهرة، اثر تبادل اطلاق النار مع قوات الامن لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وكان هؤلاء الناشطون يحاولون الدخول الى حرم جامعة القاهرة للتظاهر تأييدا لزعيمهم الروحي الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي بدأت محاكمته، امس، في الفيوم، على بعد مئة كيلومتر تقريبا من القاهرة.

وافادت مصادر الشرطة ان الاصوليين كانوا يحاولون وهم يحملون القنابل الدخول الى كلية الفنون التطبيقية في الجامعة للتظاهر احتجاجا على «السياسة القمعية التي تمارسها الدولة حيال الاصوليين».

وكان احد ممثلي الاصوليين في القاهرة ابلغ الصحف عن مشروع التظاهرة.

من جهة اخرى اكدت الشرطة ان خبراء في المتفجرات عطلوا قنبلتين عثر عليهما بالقرب من كلية الفنون التطبيقية.

ويطلب من الدفاع والنيابة معا تقرر، يوم امس، ارجاء محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن الى الثامن من حزيران القادم.

وذكرت النيابة ان المتهم المقيم في الولايات المتحدة لم يتلق دعوة رسمية للمثول امام المحكمة.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحومة غزالة حسين عطا الله بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٣/٣/٩ وانحصار ارثها الشرعي بولديها وهما، جميلة احمد مطر، وسليم احمد مطر لا غير ولا وارث للمرحومة سواهما. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حجرج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل ابو عقل وآل عوض والى ابناء وبنات المرحومة تركية ابو عقل (ام يوسف)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات المرحومة تركية ابو عقل. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ارملة المرحوم نصري نصر واولادها

تعديلات على قانون القضاء العسكري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرّ مؤخرا، ادخال تعديلات على قانون القضاء العسكري بحيث يسري على القضايا المعلقة في المحاكم العسكرية قانون الـ «سوبيبيديتسيا» الذي يحظر النشر عن هذه القضايا قبل البت فيها.

ويذكر ان القانون قائم منذ سنوات ويسري على القضايا المعلقة في المحاكم المدنية.

واقر، ايضا، تعديل قانون صلاحيات ضباط الجيش في مجال اصدار احكام باعتقال متهمين.

في اختتام القمة الامريكية – المصرية

● تتمة من صفحة ١ ●

وفعلت ما يكفي للتغلب على الازمة المتعلقة بابعاد حوالي ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان كي تعود الاطراف الى مائدة المفاوضات».

ومن جهة اخرى شدد الرئيس مبارك، وهو اول رئيس دولة عربية يستقبله كلينتون في البيت الابيض، على ضرورة تذليل «ما تبقى من عقبات وخاصة مسألة المبعدين» لكنه اعرب عن ثقته بأن مفاوضات السلام قد تستأنف قريباً من دون عوائق وبنجاح» رغم ان «كيل الفلسطينيين طفح». واعلن عزمه على الالتقاء قريباً برئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، لمحاولة ايجاد تسوية لهذه المسألة التي تجمد عملية السلام منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومن الجدير ذكره، ان الرئيسين اتهما ايران بدعم الارهاب الدولي.

وقال كلينتون «نحن عازمون على الوقوف بوجه التورط الايراني في الارهاب ومعارضتها النشطة لعملية السلام في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى اتهم مبارك «اقلية ضئيلة» في مصر بمحاولة استغلال نوع من الشعور بالاستياء من «الآثار الجانبية» للاصلاحات الاقتصادية وهو الوضع الذي «تستغله قوى خارجية مثل الايرانيين».

واشار كلينتون الى انه بحث مع مبارك والخطر المتمثل في التطرف الديني» وسبل تعزيز التعاون بين البلدين لمواجهة مع اشكال الارهاب الاخرى».

ومن جهة اخرى قال الرئيس الامريكي انه «ولا بد» من قيام الولايات المتحدة بعمل لتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا اذا لم توافق على تسليم المشتبه بهم في اعتداء لوكربي.

وقد وصف الرئيس المصري لقاءه الذي استغرق ساعة ونصف الساعة مع الرئيس كلينتون بأنه «ايجابي وبناء».

وشارك في هذا اللقاء وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ونائب الرئيس آل غور.

... واسرائيل تنفي

حركة «فتح» تؤكد اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل

● صيدا - و.ص.ف - اكد متحدث باسم حركة «فتح»، امس الثلاثاء، ان مقاتلي الحركة اطلقوا في الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول الاثنين صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها حركة «فتح» عن اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل منذ بداية مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في نهاية تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد.

ونقلت الصحف عن المتحدث قوله ان وحدة «الشهيد يونس عواد» هي التي نفذت العملية. وقد اغتيل القيادي الفلسطيني في بيروت الخميس الماضي في اطار تصفية حسابات بين انصار عرفات وحركة فتح المجلس الثوري بزعامة «ابو نضال».

واكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان جنوبي العميلة لاسرائيل، امس الثلاثاء، ان عددا من صواريخ الكاتيوشا سقط، امس الاول الاثنين، في «الحزام الامني» من دون ان يسفر عن ضحايا او اضرار.

ونفى المتحدث العسكري الاسرائيلي والمراسلين في الجليل الاعلى امر اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل الا ان المتحدث العسكري اعلن ان انفجارات سمعت في منطقة «الحزام الامني» مشيرا الى انها ربما كانت ناجمة عن «قذائف هاون» لكنها لم توقع اية اضرار.

الملك حسين في لندن لبحث العملية السلمية!

● عمان - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر مأذون له في العاصمة الاردنية، ان الملك الاردني، حسين، غادر عمان، امس الثلاثاء، متوجهاً الى لندن حيث سيقوم بزيارة خاصة تستمر اياماً عدة.

واضاف المصدر ان الملك الاردني سيجري محادثات مع المسؤولين البريطانيين حول الوضع في الشرق الاوسط وخصوصاً عملية السلام العربية - الاسرائيلية المتوقعة منذ كانون الاول الماضي.

وتعود آخر زيارة للملك حسين الى بريطانيا الى كانون الاول ١٩٩٢.

في ظل استمرار الحصار العسكري:

استشهاد شاب كان يرعى الاغنام في قباطية

*** هدم منزلين ومزرعة للدواجن * اصابة شاب في نابلس طعن جندياً * حملات مداهمة لعشرات القرى والمخيمات * استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال واعتقال العشرات ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة صباح امس، الشاب بلال محمد سليمان اخزيمية (٢٤ عاماً)، من بلدة قباطية قضاء جنين. واصيب الشاب احمد عودة احمد (٣٧ عاماً)، برصاص جنود الاحتلال عندما قام بطعن جندي في نابلس. وهدمت جرافات الاحتلال ثلاثة منازل، فيما استمر فرض الحصار العسكري الشديد على كافة انحاء فلسطين المحتلة.

● الشهيد ●

روى شاهد عيان لمراسلنا، فقال: في حوالي الساعة الثامنة والربع صباحاً كان بلال يرعى الاغنام بينما كنت أحرث الارض. وفجأة رأيت (٦) افراد دورية عسكرية يتجهون نحوه فولى هارباً. وفي اعقاب ذلك امطروه بوابل من الرصاص عن كثب بعد ان لحقوا به. وتوفي في الحال. وقد فتشه الجنود بعد ان خرّ صريعاً. وبعد ان ترك ينزف لاكثر من ساعتين حضرت قوة اخرى من الجنود برفقة سيارة اسعاف.

وفي حوالي الواحدة والنصف بعد الظهر اتصلت شرطة جنين بذويه طالبة ان يحضروا الى مقرها، وهناك اخبروهم انه قُتل ونُقل الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

واندلعت مواجهات عنيفة في قباطية اثر شيوع نبأ استشهاد بلال، وساد التوتر الشديد.

● هدم المنازل ●

هدمت جرافات الاحتلال بحجة البناء غير المرخص منزل المواطن طالب محمد سليمان في قرية «رافات» ويقطنه (٨) افراد. ومنزل المواطن زياد عبد الحفيظ في قرية اماتين ويقطنه (١٠) افراد. ومزرعة المواطن اسكندر محمود صبرا في قرية بروقين، علماً انها مقامة منذ عام (١٩٨٠).

● اصابة شاب طعن جندياً ●

اصيب الشاب احمد عودة احمد (٣٧ عاماً)، صباح امس برصاص جنود الاحتلال عندما قام بطعن جندي كان يقوم باعمال الحراسة في مكتب الاستخدام الاسرائيلي في نابلس. وتمكن الجندي من اطلاق عدة رصاصات باتجاه الشاب فأصيب في انحاء مختلفة من جسمه، ونقل في حالة بين متوسطة وخطيرة الى مستشفى اسرائيلي بعد ان اعتقله الجنود. واقتحم الجنود منزل والده وحطموا محتوياته واعتقلوا والده.

● استمرار الحصار والمداهمات ●

واصلت سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري المشدد على المناطق الفلسطينية المحتلة وكثفت من اقامة الحواجز العسكرية على مداخل الخط الاخضر لمنع الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل. وشن الجنود حملات المداهمة لعشرات القرى والمخيمات بحجة البحث عن مطلوبين. وفرضت السلطات حظر التجول على مخيم دير البلح. وقام الجنود باحتجاز الرجال والشبان في ساحة مدرسة المخيم. واقتحموا المنازل، بيتاً بيتاً، وفتشوها. ورفع حظر التجول في ساعات مساء امس.

وشهدت قرى المغير وقباطية ومزارع النوباني وبرطعة الشرقية والجلمة واليامون والسيلة الحارثية ويعبد وعرابة ومخيمات جنين والمغازي والنصيرات وعسكر ودير البلح وخانيونس ومدن حلحول وقلقيلية والخليل ونابلس وطولكرم، مواجهات عنيفة ومتفرقة مع قوات الاحتلال، قام خلالها الجنود بالاعتداء على العشرات بالضرب بعد صلبهم على الجدران. واعتقلوا العشرات. واجبروا الاهالي تحت التهديد السلاح على ازالة الشعارات عن الجدران.

● جنود الاحتلال يحرقون منزلاً ●

اقدم جنود الاحتلال على اضرام النار في منزل المواطن يونس القواسمي قرب جامعة الخليل. واتت النيران على جميع اثاث المنزل الذي يستخدم كسكن لطلبة الجامعة.

● رسالة القطاع ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - صعدت قوات الاحتلال اجراءاتها القمعية، خلال حملة تفتيش ومداهمات نفذتها في مخيمات اللاجئين في القطاع، بحجة البحث عن ادوات قتالية والقاء القبض على مطاردين!

وفي اعقاب مخيمي الشاطئ والمغازي فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم دير البلح، منذ ساعات فجر امس، وشن الجنود حملة تفتيش وحشية اعتدوا خلالها على الاهالي بالضرب المبرح وحطموا اثاث المنازل!

وصرحت مصادر فلسطينية ومصادر وكالة الغوث ان الجنود خلعوا بلاط الغرف للتفتيش تحتها، الامر الذي انزل الخراب بالبيوت.

ووصل، امس، الى وكالة دير البلح (١٩) مواطناً لتلقي العلاج، بعد تعرضهم للضرب الوحشي.

وافادت مصادر فلسطينية باعتداء قوات الاحتلال على منازل اهالي المطاردين الاربعة الذين اعتقلوا مع الشهيد ايمن نصار يوم (٩٣/٣/١٩).

واعتقلت السلطات ثلاثة شبان بغرض التحقيق معهم.

وخلال الصدامات في بلدة بني سهيلا ومخيم الشاطئ اصيب خمسة شبان بالعيارات النارية، ونقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ومستشفى «الشفاء» في غزة.

«دائرة الاستخدام» و«منسق العمليات في المناطق» يوصيان بتقصير مكوث العمال الفلسطينيين في اسرائيل!

● السماح لالف عامل فلسطيني اضافي بدخول اسرائيل، اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسمح، ابتداء من اليوم الاربعاء، لحوالي الف عامل فلسطيني اخر من الضفة والقطاع المحتلين دخول اسرائيل للعمل، هذا اضافة الى نحو (١٥٠٠) عامل اخر سمح لهم منذ ايام العمل داخل اسرائيل او في المستوطنات القائمة في غور الاردن.

هذا، واعلن، امس، ان مكاتب الاستخدام الاسرائيلية سوف تصدر اليوم، اجازات عمل لالف عامل من قطاع غزة ولحوالي (١٥٠٠) عامل من الضفة المحتلة للعمل داخل اسرائيل.

واعلن مساء امس، عن توصية تقدم بها مدير دائرة الاستخدام، دافيد ليفلر ونائب «منسق العمليات في المناطق» رامون شيفمان، تقضي بان يجري تقصير مدة اجازات المكوث في اسرائيل التي تمنح لعمال المناطق العاملين في اسرائيل على ان تنفذ هذه التوصية بعد فك «الطوق الامني» عن المناطق.

ويوصي المسؤولان المذكوران، ايضا، باستخدام اجهزة حاسوب مشتركة للشرطة ودائرة الاستخدام يكون بالامكان الحصول بواسطتها على اية معلومات عن عمال المناطق وفي كل وقت.

ويبدو ان ليفلر وشيفمان بحثا سبل التنسيق بين دائرتيهما في مجال مراقبة عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل وضبط تحركاتهم وتنقلاتهم. ومن بين ما اوصيا به، ايضا، فرض عقوبات مشددة على اصحاب العمل الاسرائيليين الذين قد يشغلون في ورشهم عمالا فلسطينيين من الضفة والقطاع بدون اذن من الجهات ذات العلاقة.

● يعقوب تسور ●

هذا، ومن المنتظر ان يقدم مدير عام دائرة الاستخدام دافيد ليفلر، هذه التوصيات الى وزيرة العمل والرفاه، أورا نمير، التي اوكلت اليها الحكومة تقديم تقرير مفصل حول كيفية تقليص عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل الى الحد الادنى الممكن.

ويبدو من التوصيات آنفة الذكر ان السلطات الاسرائيلية ستعمد الى فك الطوق العسكري عن المناطق المحتلة تدريجيا. من خلال اجازة العمل في البلاد لافواج من العمال الفلسطينيين.

وكان وزير الزراعة، يعقوب تسور، اعلن في تصريح متلفز، امس، انه سيسمح لحوالي (٥٠٠) عامل فلسطيني اضافي بدخول اسرائيل للعمل في القطاع الزراعي. وكان تسور التقى رئيس الحكومة وبحث معه امس الاول، في طلب المزارعين الاسرائيليين على الايدي العاملة الفلسطينية. مع تعذر وجود البديل العملي والمربح لها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ سخنين (الشبيبة - لجنة التثقيف) - يوم الخميس ١٩٩٣/٤/٨ الساعة الـ ...٦,٠٠ مساء في نادي «اميل توما» - محاضرة حول «الحركات الاصولية» المحاضر: الاستاذ غازي ابو ريا.

■ منطقة المثلث (الحزب) - تدعو اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع بمشاركة محمد نفاع وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٤/١٠ الساعة الـ ...٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في الطيبة.

مشايخ الكويت يصرفون مليارات الدولارات على الاسلحة الامريكية!

*** منها (٢٠٠) مليون دولار لشراء صواريخ «باتريوت» ***

● الكويت - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي سالم الصباح، امس الثلاثاء، للصحفيين، ان الكويت وقعت عقداً بقيمة (٢٠٠) مليون دولار مع الولايات المتحدة لشراء صواريخ مضادة للصواريخ من نوع «باتريوت».

ولم يوضح الوزير الكويتي عدد الصواريخ التي ينص العقد على شرائها او تاريخ التوقيع على العقد.

واضاف ان «قيمة العقود التي وقعتها الوزارة لشراء اسلحة منذ تحرير الكويت تتراوح بين مليار ونصف المليار الى ملياري دولار امريكي». وتابع ان «هذه المبالغ لم تصرف بعد».

وكانت مصادر كويتية وغربية ذكرت في نهاية آذار الماضي ان الكويت وقعت في بداية العام مع الولايات المتحدة عقداً لشراء صواريخ «باتريوت» التي ستسلم الدفعة الاولى منها في مطلع العام ١٩٩٥.

ويشكل شراء صواريخ «باتريوت» جزءاً من صفقة كويتية لشراء اسلحة امريكية وخصوصاً (٢٥٦) دبابة من نوع «ام اي ٢ ابراهامس» والتي ستصبح الدبابة الرئيسية في الجيش الكويتي.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية أحالت في آذار ١٩٩٢ الى الكونغرس طلباً ببيع اسلحة الى الكويت وخصوصاً صواريخ واجهزة مضادة للصواريخ بقيمة (٢,٥) مليار دولار.

وقال مصدر في وزارة الدفاع الامريكية، ان الكونغرس لن يعارض هذه الصفقة موضحاً ان الطلب شمل ستة انظمة مضادة للصواريخ من نوع «باتريوت» و(٤٥٠) صاروخاً من نوع «باتريوت» وست بطاريات صواريخ «هوك».

المطران قفعيتي يدعو الى توحيد الاعياد المسيحية الشرقية والغربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابدى سيادة الاسقف سمير قفعيتي مطران الكنيسة الاسقفية في القدس، امتعاضه من استمرار احتفال المسيحيين بالاعياد حسب تقويمين غربي وشرقي.

وقال في رسالة عيد الفصح التي اصدرها، امس الثلاثاء: «كنا نتأمل في موسم عيد الحياة هذا ان يعيد جميع المسيحيين على تقويم واحد. فلا ضرورة لاستمرار التباين على شرقية او غربية التقويم. وما زلنا ننتظر ان نقتدي بالدوافع الايجابية كما حصل في الاردن وفي نابلس وفي اماكن اخرى حيث يطلب المؤمنون ان يعيدوا المفهوم الواحد للقيامة في وقت واحد، ان يعيدوا عيد الحياة معاً. فبعد سبع سنوات سنقفل القرن العشرين الى الابد. وسنبدأ القرن الحادي والعشرين فهل سنقبل على ذلك القرن بكل رواسب وشرذمة القرن الحالي».

● المطران قفعيتي ●

لجنة قطاع شفاعمرو الحزبية تشجب محاولة الاعتداء الآثمة على توفيق زيّاد

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دانت لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي محاولة الاعتداء الآثمة التي قام بها المدعو كمال خطيب واتباعه من الحركة الاسلامية، على النائب والقائد الشيوعي توفيق زياد، واعتبرتها محاولة للمس بقدسية يوم الارض وشهدائه، مشيرةً بأنها حاولت وتحاول افراغ يوم الارض من مضمونه الكفاحي، مؤكدة ان شعب يوم الارض الذي صنع هذا اليوم بدمائه الطاهرة، يعرف كيف يتصدى للقوى الظلامية الرجعية ويحافظ على قدسية يوم الارض.

كما قررت لجنة القطاع التجند بكل قوتها من اجل انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى (١١٠٠) اشتراك كهدف لغاية شهر ايار.

ودعت اللجنة كل رفاق واصدقاء الحزب والجبهة للمساهمة في انجاح الحملة كي تبقى «الاتحاد» مشعلاً يضيء الطريق لكل ابناء وبنات شعبنا.

وقررت اللجنة التجند الكامل في كل فروعها من اجل انجاح مظاهرة اول ايار في الناصرة، ودعت جميع ابناء شعبنا من الرجال والشباب والصبايا والنساء للمشاركة الفعالة، وجعل مظاهرة اول ايار في الناصرة صرخة مدوية لوقف الاعمال الاجرامية التي يقترفها الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة، والمطالبة باعطائه الحقوق الشرعية باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي م.ت.ف.

وقررت اللجنة الاحتفال بعيد العمال العالمي باقامة حفل خاص مساء اول ايار في احد المتنزهات، يعلن عنه في وقت لاحق.

وكان سكرتير اللجنة الرفيق عادل ابو الهيجاء، عضو مكتب اللجنة المركزية قد افتتح الاجتماع ببيان عن عمل الفروع في القطاع. كما قدم سكرتير المنطقة الرفيق اسعد يوسف كنانة عضو مكتب اللجنة المركزية بعض الملاحظات عن عمل المنطقة، واشاد بدور فروع قطاع شفاعمرو.

الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني في اجتماع موسع:

مناشدة المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لفك الحصار العسكري

*** الحصار الحق ويلحق الخسائر الفادحة بالاقتصاد الفلسطيني ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه ممثلو الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني نداء الى الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال وكافة الاتحادات والمنظمات العمالية والعربية والدولية ومنظمات حقوق الانسان للتحرك الفوري من اجل الضغط على حكومة رابين لانهاء الحصار وتمكين العمال من حرية التنقل ووضع حد للعقوبات الجماعية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، في المناطق الفلسطينية المحتلة. وناشدوا المجتمع الدولي بضرورة التحرك الفوري والضغط على اسرائيل لانهاء هذا الاجراء التعسفي والعقوبات الجماعية وفك الحصار وانهاء الاغلاق كونه يتنافى مع الاعراف والقوانين الدولية وابسط حقوق الانسان في حرية العمل والتنقل.

جاء ذلك في اختتام الجلسة الموسعة التي عقدها الاتحاد العام، امس الاول (الاثنين) وحضرها عدد كبير من اعضاء الاتحاد والفعاليات النقابية. ولم يتمكن عدد من الكوادر النقابية من الخليل وبيت لحم من حضورها بسبب الحصار العسكري المفروض من قبل سلطات الاحتلال.

وناقش المجتمعون الاجراء الاسرائيلي الاخير باغلاق المناطق المحتلة.. وخطورة هذا الاجراء على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية على المناطق المحتلة.. الذي ألحق خسائر اقتصادية فادحة بالعمال العاملين في المشاريع الاسرائيلية وتسبب بخسارة مادية تقدر بحوالي (١٥٠) مليون شيكل خلال اسبوع كخسارة عن ايام العمل اضافة الى خسائر فادحة تلحق بالاقتصاد الفلسطيني نتيجة عدم تمكن العمال من الوصول الى اماكن عملهم داخل الضفة الغربية والقدس وخسائر فادحة في جوانب اخرى مثل الاستيراد والتصدير والزراعة والمواصلات والمؤسسات الطبية والسياحية وغيرها.

وقد ناشد المجتمعون كافة المؤسسات والمصانع والورش العربية الى استيعاب عدد من العمال المفصولين وقرروا عدة فعاليات من شأنها الضغط من اجل انهاء الاغلاق وفك الحصار، ومنها:

١. توجيه مذكرة الى الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والاتحادات والمنظمات العمالية ومنظمات حقوق الانسان ومطالبتها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لانهاء الحصار.

٢. اقامة فعاليات ومهرجانات عمالية وجماهيرية.

٣. اقامة ندوات عمالية لشرح خطورة هذا الاجراء.

٤. دعوة المؤسسات والفعاليات الوطنية للمشاركة والتفاعل واخذ دورها في هذه القضية الانسانية.

٥. اجراء مسح لعدد العمال الذين مسهم هذا الاجراء.

٦. حملة تنسيب العمال للاتحاد العام وتشكيل اللجان العمالية.

وتقرر تشكيل لجنة طوارئ لمعالجة المشاكل الناجمة عن الحصار العسكري ومتابعة الفعاليات المذكورة اعلاه على ان تبقى اللجنة في حالة انعقاد دائم لمتابعة الاوضاع.

واوضح الامين العام شاهر سعد في بداية الجلسة عن نشاطات الاتحاد العام في هذا المجال وعن الرسائل الدولية التي ارسلت بهذا الخصوص.

(تصوير: مصطفى البربار – خاص بـ «الاتحاد»).

بعض «أئمة» الحركة الاسلامية يستغلون المساجد لتصفية حساباتهم الحزبية مع الجبهة

*** احدهم، في عين ماهل، يردد اكاذيب شيخ «الحركة الاسلامية» كمال خطيب حول ما جرى في يوم الارض في شفاعمرو.. واحتجاج المصلين يسكته ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – ابدى العديد من المصلين الوطنيين الشرفاء في مختلف انحاء البلاد، امتعاضهم واحتجاجهم على قيام عدد من «أئمة» الحركة الاسلامية المقربين من «الشيخ» كمال خطيب باستغلال المساجد، يوم الجمعة الماضي، لتصفية حساباتهم الحزبية مع الجبهة، وترديد الاكاذيب، التي كان كمال خطيب قد اطلقها حول ما جرى في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو لكي يبرئ نفسه من الاعتداء الهمجي على منصة المهرجان وعلى توفيق زياد.

وعلمنا ان احد هؤلاء الشيوخ، المدعو عبد الناصر حبيب الله (٣٠ عاما) تمادى في الهجوم على زياد والجبهة وتمادى في الكذب (قال مثلا ان توفيق زياد اعتدى على الرسول «صلعم»!!). مما اضطر احد المصلين الشرفاء الى الوقوف والاعتراض طالبا من هذا «الامام» ان يحترم المنبر الذي يقف عليه. ولما لم يتجاوب (زعم ان من يقاطع الامام تروح عليه صلاته)، غادر المصلي الجامع احتجاجا. وهكذا فقط، كف الامام عن خطبته الحزبية، وراح يتكلم في الدين. وبعد انتهاء الصلاة اعرب الكثير من المصلين عن امتعاضهم لتصرف عبد الناصر حبيب الله.

وقد اصدرت جبهة عين ماهل الدمقراطية بيانا الى المواطنين، امس الثلاثاء، طالبت فيه هذا الامام بالكف عن اسلوبه المثير للفتن، والاعتذار امام المصلين عن ذلك. ودعت اصحاب الضمائر الحية في القرية الى التصدي لمثل هذا التوجه الارعن في تفريق وحدة صف شعبنا. فـ «الدين لله والوطن للجميع».

وذكر البيان اهالي عين ماهل بممارسات سابقة طائشة لهذا «الشيخ» الشاب، حين اختلق في احدى خطب الجمعة قصة عن فتاة وشاب يتبادلان رسائل الغرام. ثم هاجم الفتاة على اشتراكها في رحلة مدرسية. وغير ذلك من التدخل في خصوصيات الافراد. وكان يعتذر عن مثل هذه التصرفات امام اهل ضحايا افتراءاته، بعد ان يكون قد نفث سمومه من على المنبر على مسمع جميع المصلين. ودعاهم الى وضعه عند حده.

واوضح البيان حقيقة ما جرى في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو وكيف يزور كمال خطيب واتباعه الحقائق، مع ان كل من شاهد التلفزيون في تلك الليلة، رأى بعينه كيف قام خطيب باعتدائه.

كما عاد البيان وذكر المواطنين بقصة يوم الارض الخالد والنضالات الجماهيرية فيه والدور البطولي الذي قام به توفيق زياد وحزبه وجبهته، في حين كان الكثيرون يختبئون في بيوتهم او يقفون ضد شعبهم او كانوا اطفالا صغارا.. واليوم يسمحون لانفسهم بالتطاول بل وبقلب الحقائق التاريخية رأسا على عقب.

في بيان الى الصحافة:

عائلة مصالحة في دبورية: نحن جزء من شعبنا الفلسطيني ومقاومته للاحتلال

*** «نرفض فكرة التجنيد الاجباري للشبان العرب وحملهم السلاح في وجه اخوانهم وابناء شعبهم» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت عائلة مصالحة في دبورية، بياناً الى الصحف، تعلن فيه موقفها من مقتل ابنها الشاب جمال محمود مصالحة، خلال ادائه عمله كشرطي حرس حدود في طولكرم يوم (٢٧) آذار الماضي.

وجاء في البيان:

«نحن عائلة مصالحة في دبورية والخارج، بودنا ان نطلع اخواننا المواطنين العرب في البلاد والفلسطينيين في الاراضي المحتلة والخارج على موقفنا من قضية مقتل الشاب جمال محمود مصالحة الذي لقي حتفه في اثناء عمله في سلك شرطة حرس الحدود في مدينة طولكرم المحتلة يوم السبت الموافق ٢٧/٣/١٩٩٣:

اولاً – نحن نشعر ببالغ الحزن والاسى بالمصاب الاليم الذي ألمّ بعائلته واقاربه بفقدانهم شاباً في مقتبل العمر وجيل الورود وينتظره المستقبل المليء بالنجاح لو انه اختار طريقاً غير التي اختارها رغماً عن ارادة اخوانه واقاربه واصدقائه وجميع افراد العائلة الذين طالما نصحوه وحذروه من مغبة الاستمرار بركوب رأسه والعمل في هذه الوظيفة الخطرة التي نحن على ثقة تامة انه لم يكن يدرك خطورتها قبل تطوعه في شرطة حرس الحدود وانبهاره في حمل السلاح ولبس الزي العسكري وعن الاغراءات المادية التي اسمعها له البعض.

ثانياً – ان جمال قد دفع ثمن مسؤولية ما قام به بعد ان وافق على الخدمة في الاراضي المحتلة، التي يقاوم ويناضل اهلها منذ سنوات طويلة من اجل الحرية والاستقلال ويعانون من سياسة الاحتلال وبطش جنوده هناك.

ثالثاً – اننا نرفض مجرد طرح مبدأ وفكرة التجنيد الاختياري او الاجباري لكل الشبان العرب وحملهم السلاح في وجه اخوانهم وابناء شعبهم ودينهم في ظلّ الظروف الراهنة.

رابعاً – اننا نؤكد دعمنا ووقوفنا الى جانب نضال شعبنا العربي الفلسطيني الذي نحن جزء لا يتجزأ منه ومقاومته للاحتلال حتى تشرق شمس دولته الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

خامساً – اننا نتمنى ان يتوقف سفك الدماء وقتل الابرياء من كلا الشعبين وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره. لتسود المحبة والاحترام بين ابناء هذه المنطقة».

كلمة الاتحاد

العنف تجاه الخارج ينسحب على الداخل!

■ تتفاعل الحملة التي أعقبت قيام التلفزيون بنشر خبر يتعلق برئيس «جهاز الامن العام» (الشاباك) تؤكد كل الوقائع صحته ووثوق مصادره. ولئن بدا ظاهرياً، حتى الآن، ان التلفزيون، بصحفيه ومسؤوليه، هو الهدف المباشر فإن هناك اهدافاً اخرى مرشحة بشكل اكيد لان تكون ضحايا اضافية لنيران تلك الحملة.

ولا نقول هذا الكلام اعتسافاً او من لا شيء وانما بالاستناد، اساساً، الى كشوف تضمنها مقال لرئيس تحرير الزميلة «عل همشمار» تتعلق بأمر قيام تداول حول مشروع قانون جديد يرمي الى تسييس الرقابة على الصحف، المسيسة اصلاً، بما يجعل من هذه الصحف وسائر وسائل الاعلام مجرد بوق دعائي للمؤسسة الحاكمة لا اكثر ولا اقل.

ان المسألة لا تزال في بدايتها، بحيث يصعب علينا التكهن بمسارها. غير ان مجرد قيام رئيس تحرير الصحيفة المذكورة بفضح امر مشروع القانون هذا، رغم طلب رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء الابقاء على النقاش داخلياً، من شأنه ان يوقظ تباشير الرفض لهذا المشروع الخطير وسط المرشحين لان يكونوا ضحاياه ووسط جميع الذين تعز عليهم مثل الحرية والدمقراطية، افراداً واحزاباً وحركات.

مع ذلك فمن غير الجائز المرور مرّ الكرام على ما يجري من تصعيد للهجوم الرسمي على حرية الصحف والصحفيين من غير رؤية الخلفية السياسية الواقفة وراء تأجيج هذا التصعيد. وهي الخلفية غير الخافية على مَن يحسنون قراءة السيرورة العامة لقضية الحريات الدمقراطية في البلاد. هؤلاء اكثروا بحق، غير مرة، في التحذير من مغبة تعمق التنافر بين مبدئية الحريات الدمقراطية واشكال ممارستها وبين واقع استمرار الاحتلال بكل موبقاته وممارساته اللادمقراطية ضد الشعب العربي الفلسطيني. ويجوز لنا ان نذهب ابعد من ذلك لنكرر التساؤل: كيف والى متى يمكن ان تستوي القيم الدمقراطية مع واقع ممارسة سياسة تنكر ودوس رعناء لحقوق الشعب العربي الفلسطيني؟

اننا في هذا المجال نستعيد القولة المبكرة للمفكر الشجاع يشعياهو ليبوفيتش، التي وصلت في حينه حافة النبوءة، بأن العنف الذي تمارسه المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ضد الفلسطينيين يبدو كأنه موجّه الى الخارج لكنه يؤثر على الداخل بشكل كبير.

واذا كانت هذه القولة اشبه بصرخة في واد وقت اطلاقها، قبل سنوات عديدة، فإن ما هو حاصل في الايام الاخيرة من تصعيد الهجوم على حرية الصحافة يشكل اثباتاً قاطعاً وقطعياً على صحة تلك الصرخة ماضياً وحاضراً وحتى الاشعار الآخر، الذي يؤذن بتوجه جديد وجدي، من جانب حكام اسرائيل، نحو السلام القائم على العدل مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها. («الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ،٠٠ ٥٢٦ و٠٥.٥١٤.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١٠. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧٠).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

آثار الطوق العسكري في مرآة اقتصادي فلسطيني

د. سمير حليله: المساعدة الاجنبية والاستثمارات المكثفة كفيلة بتوفير فرص العمل لسكان الضفة والقطاع

● تقرير: «و.ص.ف.» ●

● عبثاً كانت مناداة المسؤولين الاسرائيليين وتشديدهم على ضرورة الاستغناء عن العمال الفلسطينيين، اذ ان الجميع يعرف بأن الطرفين محكومان بالعمل سوية في المدى القصير على الاقل.

فبالرغم عن دعوات السلطات يستمر الاسرائيليون في رفض الاشغال المضنية مقابل اجور متدنية يستخدم فيها عادة ١١٥ الف فلسطيني لم يعد بامكانهم التوجه الى اسرائيل منذ اغلاق الجيش للاراضي المحتلة قبل اسبوع.

وتشكل اجور هؤلاء العمال الفلسطينيين ٥٠ في المئة من اجمالي الناتج الوطني في قطاع غزة المحتل و٣٠ في المئة في الضفة الغربية المحتلة ليربو في الاجمال على مليار دولار سنوياً. لكن السكان الفلسطينيين لم يعد لديهم في الوقت الحاضر اي مورد بديل.

وفي هذا الصدد قال الاقتصادي الفلسطيني، د. سمير حليله ان «الاسرائيليين بحاجة الى يد عاملة رخيصة والفلسطينيين بحاجة الى المال».

ورأى هذا الخبير، العضو في الوفد الفلسطيني الى لجنة التنمية الاقتصادية في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل، انه «من المستبعد في الوقت الراهن ان يكون بمقدور الاقتصاد الفلسطيني او ادارة الاحتلال الاسرائيلي تقديم وظائف لهذا العدد الكبير من العمال».

ثم قال «وحدها المساعدة الاجنبية والاستثمارات المكثفة» بامكانها توفير فرص العمل لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد اغلقت اسرائيل الاراضي المحتلة الى اجل غير مسمى في محاولة لوقف موجة الهجمات التي اوقعت خمسة عشر قتيلاً اسرائيلياً في شهر آذار الماضي.

الى ذلك دعا رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، الاسرائيليين الى استبدال الفلسطينيين الذين يستخدم معظمهم في قطاعي البناء والزراعة. بيد ان هذه الدعوات قلما اثرت على الـ ١٥٠ الف شخص ممن تقدموا بطلب عمل وذلك بالرغم عن ان الدولة هددت العاطلين عن العمل بسحب بطاقاتهم اذا رفضوا المراكز المقترحة.

كذلك وعدتهم السلطات بزيادة في الراتب فيما تبقى مكاتب التوظيف مفتوحة حتى ساعات متأخرة ليلاً.

اما قطاع البناء فهو شبه مشلول والمقاولون يتذمرون من تكبد خسائر تقدر بنحو مليون دولار يومياً.

ولعدم توفر طالبي العمل كان لا بد من ارسال ١٥٠٠ جندي وجندية الى الارياف لقطف الورود والسماح في آخر المطاف بعودة ١٢٠٠ عامل زراعي من الفلسطينيين.

وهذا ما حدا بوزير المالية، ابراهام شوحط، الى القول بلهجة استغراب «انه امر مخزٍ الا نتمكن من ايجاد الف اسرائيلي للعمل في الحقول من اصل ١٥٠ الفا من طالبي الوظائف».

غير ان وزيرة العمل، اورا نمير، اقرت بأن هناك ٢٠ الفاً من العاطلين عن العمل الاسرائيليين «كحد اقصى» قادرون على اخذ مكان العمال الفلسطينيين.

واعطى المتحدث باسم مكتب التشغيل مثالاً على ذلك قرية تعاونية اسرائيلية عدلت فور سماعها بمنح اذونات خاصة الى فلسطينيين للعمل في اسرائيل عن توظيف ثلاثمائة اسرائيلي لموسم القطاف.

وقال بستاني في شمال تل ابيب لصحيفة «حدشوت» ان «٢٢ جندية تقوم في يوم بعمل يؤديه عامل فلسطيني لوحده» مضيفاً «اني افضل المخاطرة بتلقي طعنة سكين في ظهري على الاستدانة».

ولثني ارباب العمل الاسرائيليين عن استخدام اليد العاملة الفلسطينية كلفت الحكومة الوزيرة نمير بتطبيق قوانين العمل مثل ارغام ارباب العمل على دفع اجر الحد الادنى الذي لا يقل عن ٥٥٠ دولاراً في الشهر وتأمين العمال ضد الحوادث ومنع التوظيف في الخفاء، كما هو الحال عادة بالنسبة لحوالي ٤٠ الف فلسطيني.

ومعروف، ان عدم مراعاة ارباب العمل الاسرائيليين لهذه القوانين يجعل عمل الفلسطينيين مربحاً لهم بشكل خاص.



مرة اخرى حول تسييس الرقابة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى تشويه الخبر الرئيسي الذي ظهر على الصفحة الاخيرة من «الاتحاد»، امس الثلاثاء، خلال عملية المونتاج. ونتيجة لهذا التشويه بات من المتعذر قراءة القسم المتعلق بمقال انشأه رئيس تحرير «عل همشمار» وكشف فيه النقاب عن طرح مشروع قانون يرمي الى جعل الرقابة العسكرية على الصحف رقابة سياسية بكل معنى الكلمة.

وبناءً عليه فإننا نعيد هنا نشر ذلك القسم مع خالص اعتذارنا لجماهير القراء وصاحب المقال المذكور:

● كشف رئيس تحرير صحيفة «عل همشمار»، تسفي طيمور، في مقال له في صحيفته، امر اقتراح قانون جديد للرقابة على الصحافة من شأنه في حال اقراره ان يُخضع الصحف الى رقابة سياسية اكثر تشدداً من الرقابة العسكرية القائمة اليوم!

واوضح طيمور انه يعبر عن موقفه علناً خلافاً لطلب رئيس لجنة القانون والتشريع البرلمانية، النائب دادي تسوكر، الابقاء على النقاش حول الموضوع داخلياً!

واكد طيمور انه لا يشك في ان المبادرين الى القانون هم ليبراليون تغيظهم اوامر الرقابة الا انهم اعدوا اقتراحاً تبنيناً كاسحاً.

ويشير طيمور الى ان اقتراح القانون الجديد ينص على استبدال الرقيب العسكري برقيب مدني يعينه وزير «الامن»، وتصدق على تعيينه لجنة الخارجية والامن البرلمانية ويمنح اللجنة حق التدخل في تحديد القضايا التي ينبغي اخضاعها للرقابة، الامر الذي يرى فيه طيمور تسييساً للرقابة، كون اللجنة مؤلفة من غالبية ائتلافية وأقلية سياسية معارضة.

وينص القانون المقترح، ايضاً، على انشاء محكمة لشؤون الرقابة، الامر الذي لا يضمن، حسب طيمور، الحريات الصحفية كون القضاء مع كل تحولاته الليبرالية لا يستطيع ان يضمن كامل الحرية الصحفية خصوصاً ان المحكمة بهيئتها المقترحة تستثني ممثل الصحافة.

ويلخص طيمور موقفه بأن الاقتراح المطروح ينص على تحويل الرقابة على المواضيع ذات السمة الامنية الى رقابة سياسية - امنية اكثر تشدداً.

«ق.و.م.» تطالب المجتمع الدولي

● تتمة من صفحة ١ ●

(٩٤)، الذي اصدرته القيادة الوطنية الموحدة وطالبت فيه المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتأمين الحقوق الشرعية التي اقرها المجتمع الدولي وفي صلبها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وحق العودة.

واشار البيان الى استمرار الحكومة الاسرائيلية في التنكر للشرعية الدولية ورفضها تطبيق قرار (٧٩٩) القاضي بارجاع المبعدين.

واستنكرت «ق.و.م.» تصعيد القمع الاحتلالي ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

ودعت الامة العربية الى خرق الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق.

وكانت «ق.و.م.» قد استهلت بيانها بالاشادة «بتواصل وارتفاع المسيرة النضالية للجماهير وتصديها لرصاص القمع الاحتلالي».

خرجت من المستشفى مباشرة الى شاطىء البحر.. لكي تحرق نفسها!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خرجت امرأة في الواحدة والثلاثين من العمر من مستشفى الطيرة للامراض النفسية، في عطلة عيد الفصح، امس الثلاثاء. ولكنها بدلا من ان تعود الى بيتها في «قريات بياليك»، توجهت الى شاطىء البحر في حيفا. وعلى مرأى عدد من الاشخاص المتواجدين، سكبت وقودا على نفسها واشعلت النار.

وقد هب عدد من الحاضرين اليها وراحوا يسعون لاخماد الحريق. وافلحوا في المهمة، ولكن.. ليس قبل ان تصاب بحروق جدية. وقد نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطيرة.

وفـاة الممثلة الـهنديـة ديفيا بهاراتي بعد ان سقطت من الطابق الخامس!

● نيودلهي - ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية ان الممثلة الهندية الشهيرة، ديفيا بهاراتي، البالغة من العمر (١٩) عاماً توفيت امس الثلاثاء بعد ان سقطت من شقتها الواقعة في الطابق الخامس في بومباي.

واضافت الوكالة ان ديفيا بهاراتي وقفت على حافة نافذة شقتها وهي تحت تأثير الكحول او المخدرات وزلقت رجلها ووقعت. وفتحت الشرطة تحقيقاً حول الحادث.

وتوجت بهاراتي الاسبوع الماضي «صاحبة اجمل وجه» لهذا العام. وكانت الشابة التي تسمى «بيبي دول» (الدمية الجميلة) والتي حققت نجاحاً لامعاً تشارك حالياً في اكثر من عشرين فيلماً تلعب فيها دور البطولة وتقدر كلفتها بملايين الدولارات.

اصابة شخصين وطفلان مفقودان في حادث تحطم طائرة غواتيمالية!

● سان سلفادور - افاد رجال الانقاذ في مطار غواتيمالا سيتي ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة واعتبر طفلان في عداد المفقودين اثر حادث طائرة البوينغ التابعة لشركة امريكا الوسطى للنقل الجوي في المطار امس الاول الاثنين.

وكانت الطائرة، وهي من طراز «بوينغ ٧٦٧»، خرجت عن المدرج في اثناء هبوطها في مطار «اوررور» الدولي في غواتيمالا سيتي ودمرت منزلاً واصابت اربعة اخرى قريبة من المدرج باضرار جسيمة.

وقال رجال الانقاذ ان اياً من الركاب البالغ عددهم ٢٣٥ راكباً لم يصب بأذى لكن امرأة في الخامسة والاربعين وطفلا من حي سانتافي القريب من المطار اصيبا بجروح طفيفة وفقد طفلان. وانصب اهتمام رجال الانقاذ على تفادي اندلاع النيران في خزان الطائرة لتجنب حدوث كارثة في الحي الشعبي الواقع شمال العاصمة الغواتيمالية.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة ذات المحركين كانت متوجهة من سان سلفادور الى الولايات المتحدة عبر غواتيمالا وقد انزلقت عند الهبوط على المدرج الذي كان مبللا بمياه الامطار.

ادانة شركة مترو الانفاق في لندن بممارسة التمييز العرقي!

● لندن - علم من مصدر قضائي، امس الثلاثاء، انه حكم على شركة مترو الانفاق في لندن بدفع مبلغ ستين الف جنيه استرليني (٩٠ الف دولار) الى عشرين من موظفيها السود الذين قاضوا الشركة بتهمة التمييز العرقي.

واقر مسؤول في الشركة بان الموظفين العشرين عانوا من التمييز مقارنة بزملائهم البيض لدى توزيع «مكافآت الاستحقاق» بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٢ وانه لا يستطيع تبرير مثل هذه الممارسة التي «لم تكن متعمدة».

وكان معظم الموظفين العشرين في موقع مسؤول محطة ويعملون منذ اكثر من ثلاثين عاما في الشركة.

وقال المتحدث باسم الموظفين، توني غارنر، في ختام المحاكمة «اشعر بالمرارة للطريقة التي عوملنا بها». واضاف «لسنا متمردين او فوضويين. اننا عمال مستقيمون ضقنا ذرعا بما يجري».

وتلقى كل من العمال التسعة عشر الذين تقاعدوا ٣١٥٠ جنيها استرلينيا (٤٧٢٥ دولارا) وتلقى الاخير الذي لا يزال يعمل في الشركة ٢٥٠٠ جنيه (٣٧٥٠ دولارا) وحصل على علاوة.

وينتمي ٢٨ في المئة من موظفي الشركة الى اقليات عرقية.

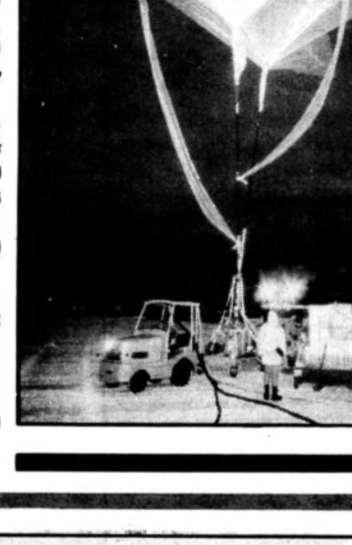
غراب تسبب بوقوع حادث في محطة نووية!

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس»، امس الثلاثاء، ان غراباً تسبب (الاحد)، بتعطيل مولد كهربائي في المحطة النووية في ايغنالينا بوسط ليتوانيا.

واوضحت ادارة المحطة ان هذا الطير حطّ على برج الاسلاك الكهربائية للتوتر العالي (٣٣٠ كيلواط) وامسك بمنقاره سلكاً، مما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي الذي يغذي المحرك.

وقد تم اصلاح العطل بعد انقطاع لبرهة وجيزة بينما تفحم الغراب.

باتجاه المريخ.. .



● يعتبر الفرنسيون من الرواد في مجال المناطيد ذات الارتفاع العالي، ويسبقون الامريكيين في هذا المجال، وحتى شركة «ناسا» (الفضائية الامريكية) لا تعادلهم مستوى.

لماذا المنطاد وما هي فائدته؟

في البداية لانه يبقى فترة طويلة في الطبقات الفضائية الوسطى فوق خطوط الطائرات وتحت الاقمار الاصطناعية الموجودة على ارتفاع بين ٧٠ و١٠٠كم، رخيص الثمن وسهل الاستعمال ويمكن ان ينقل وزنا ثقيلا كما يسمح بدراسة دقيقة للشروط الجوية (تيارات، حالة الطقس، اشعاعات) اضافة الى امكانية اعادة استعمال الالات العملية التي تكلف عادة اموالا طائلة عن طريق اعادتها الى الارض.

بدأت مغامرة المنطاد غداة الحرب العالمية الثانية، حيث بدأ الاهتمام بدراسة الفضاء، ولم يكن في حوزة الدارسين انذاك سوى مناطيد مطاطية، لا تنقل سوى بعض الكيلوغرامات وكانت تنفجر متى بلغت ارتفاعات عالية في الفضاء. واستمر الوضع حتى ظهر على المسرح في الستينات، ضابط مهندس في القوات الجوية الفرنسية من مدينة «ليو» هو روبير ريجيبا، وكان في الثلاثين من عمر عندما ولج مجال المناطيد لدراسة احوال الطقس، فذهب الى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة البوليتيلن مع «وينزين».

ولدى عودته الى فرنسا، بدأ العمل بشكل حرفي في المستودعات المهجورة لحقل طيران قديم في منطقة لاند (جنوب غرب فرنسا) وحقق اول تجربة ناجحة عام ١٩٦٢، انطلاقا من جزر كرغيلين بالتعاون مع الامريكيين. عندها قام «المركز الوطني للدراسات الفضائية» بنقل مقره الى منطقة تولوز بالقرب من مكان تجربته واهتمت شركة «زودياك» التي كانت تصنع المراكب المطاطية باعمال روبير ريجيبا فشكلت فريقا للعمل معه يبلغ عدده حاليا اكثر من اربعين بحاثة وتقنيا..

وفي عام ١٩٦٥، ظهرت اشكال جديدة للمناطيد التي تحمل حتى ٧٠٠كغم وتصل الى علو ٤٠ كم، ومن ثم ظهر منطاد «زد» الذي ينقل ٢

في مهرجان دولي للملاكمة في روسيا البيضاء

فريق «الكفوف الذهبية» يفوز بذهبيــة و

● الملاكم محمود نزال من المكر فاز بالذهبية ● المهرجان ضم (١٠٠) ملاكم من س

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق فريق الكفوف الذهبية للملاكمة، نتائج ممتازة في مهرجان مينسك - روسيا البيضاء - لجيل الشبيبة والناشئين.

وقد حصل ملاكمو الفريق على اربع ميداليات بينها ذهبية حصل عليها الشاب محمود نزال من المكر، (١٥ عاما)، وفضيتان وبرونزية.

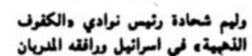
وكان شارك في المهرجان حوالي مئة ملاكم من سبع دول هي المانيا وبولندا وايطاليا وفنلندا واوكرانيا وروسيا البيضاء واسرائيل.

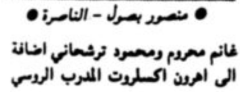
وكان فريق الكفوف الذهبية وصل روسيا البيضاء منذ الحادي والعشرين من الشهر الماضي. وترأس البعثة د. وليم شحادة رئيس نوادي «الكفوف الذهبية» في اسرائيل ورافقه المدربان غانم محروم ومحمود ترشحاني اضافة الى اهرون اكسلروت المدرب الروسي



● د. وليم شحادة ●

● جواد لاشين - الناصرة ●





● منصور بصول - الناصرة ●

طفولتهـا القاسية جعلتها تخطف الاطفال لاحقا و... تتسول بهم!!

● وفاء حسن محمد ابنة الثماني عشرة سنة لا تزال يداها تحملان اثار جروح قديمة وغائرة. هي اثار التعذيب الذي لاقته في طفولتها من ابيها وزوجته. والذي امتد من تقييدها بالسلاسل في اعمدة السرير حتى.. اطفاء السجائر على جسدها الغض.

والفتاة من سكان الاسكندرية، اشتهر اسمها اثر قيامها بعملية خطف لطفلة لا تتعدى الثالثة من عمرها وقامت بالتجول بها في محافظات عديدة في مصر حيث تسولت بها. وقد القي القبض عليها في محطة في الاسكندرية حيث اثارت شكوك احد الضباط الذي تحرى الامر واكتشف قيامها بخطف الطفلة من اسرتها المقيمة في منطقة أتين في امبابة.

وقامت الشرطة باعادة الطفلة الى والديها واعتقلت المختطفة، التي سبق وان القي القبض عليها بتهمة التشرد عدة مرات في السابق، الا ان عدم توفر الادلة ادى الى اطلاق سراحها في كل مرة.

خلال اليوم الاول لـ... الشعب اليهودي

١٥ اصابة في

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... اليهودي وحتى منتصف الليلة قبل ا... الطرق التي وقعت في البلاد. اثنان منـ...

ففي تل ابيب اصيب اصابات بالـ... اثر دهسه على يد سيارة.

وفي وادي العربة اعتقلت الشرطـ... ١٦٥ كم في الساعة!! واطلقت سراحـ... وسيقدم للمحاكمة.

في منطـــاد!!

طن ويصل الى ٣٠كم. عندها ازدادت المتطلبات والضرورات التقنية وتحول العمل من البوليتيلن الى مادة «ميلار» وتم تبني مفهوم الطبقات المركبة. وفي عام ١٩٧١ تمكن فريق العمل من وضع ٤٠٠ منطاد لعدة اشهر في الفضاء، على علو ١٢ كم كما دارت بعض المناطيد حول الكرة الارضية في اقل من ١٠ ايام وتبعتها عمليات عديدة وفرت المعلومات الاساسية حول مدارات الريح والحرارة والرطوبة. وحققت نجاحا مميزا اذ تم عام ١٩٨٨ اطلاق منطاد باشعة دون الحمراء، سمحت «بتكنيس» عامودي لطبقات الفضاء، ودار المنطاد مرتين حول الكرة الارضية خلال ٩٠ يوما بسرعة تتراوح بين ٢٠ و٣٠كم.

وكان لكل تجربة هدفها المحدد، فكانت «او - ف» لاشعة فوكا، و«اروم» لما دون الحمراء، و«فيغارو» لاشعة غاما حتى وصلنا الى المراقبة البحتة للكواكب. وكانت عملية الدراسة تتم لكل منطاد على حدة، لان المعطيات تختلف والهواء يندر والمنطاد ينفجر او يقسو غلافه تحت تأثير حرارة ١٠٠ درجة تحت الصفر، او يتعرض الى اشعاعات وتيارات عنيفة. وقد طرحت مسألة الغاز المستعمل كالهيدروجين او الهليوم او الهواء.

حاليا، وقد تمكن الفريق من تجاربه، يفكر باطلاق منطاد يدور حول المريخ. كما ان هناك تجربة مشتركة بين فرنسا وروسيا لعام ١٩٩٦، ستعتمد على منطاد طوله ٤٢م ولن يزن اكثر من ٢٤كغم ويعمل في جو معدل اختلاف الحرارة فيه ١٣٠ درجة، ولدى عودته سيشحن بـ ٥٥٠٠م مكعب من الهليوم ليتوقف على مسافة ٣ او ٤كم من الارض.

ومن الجدير ذكره ان روبير ريجيبا صاحب الافكار المتنوعة صمم طائرات ذات اشكال وتركيبات غريبة، في الوقت الذي يواصل فيه الاشراف على منطاد المريخ بمرافقة كلود تاريو. ويحاول اليوم التمكن من المجاز المنطاد الموجه، الذي سيسمح بالذهاب حيث نشأ دون اي حاجة لبنى ثقيلة، ويتيح الاغاثة في حال الكوارث الطبيعية، وقد ينقل ١٠٠ طن على متنه. بسرعة ٢٠٠كم في الساعة، وهذا ما يساعد كثيرا في حال نشوب الحرائق او الفيضانات، ولنقل المنازل الجاهزة على سبيل المثال او خزانات او مواد غذائية..

مقتل طفلة قفزت الى الشارع ودهست بسيارة في جت الجليل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقيت الطفلة رنين سلمان بيسان (٣ سنوات) مصرعها، امس الثلاثاء، بعد ان دهستها سيارة امام بيت والديها.

وكانت الطفلة المرحومة تلعب في ساحة البيت. وفجأة قفزت الى الشارع، حيث مرت سيارة بيجو (٢٠٥) لاحد افراد العائلة، وصدمتها. وجاءت اصابتها قاسية جداً. فما ان وصلت الى مستشفى نهريا، حتى كانت قد فارقت الحياة.

انتهز احتفال الفصح.. لسرقة الماعز

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عندما كان اعضاء كيبوتس «هسولليم» (قرب الناصرة) منشغلين باحتفال عيد الفصح، بعد ظهر امس الثلاثاء، استغل احدهم الوضع ودخل الى حظيرة المواشي وسرق ثماني رؤوس منها وهرب. ولسوء حظه، اكتشف الامر بسرعة. فأخبرت الشرطة. وحضر قصاصو الاثر وقوات الشرطة. فقادهم الاثر الى بيت في قرية عرب ابو صياح، المجاورة. وبعد التفتيش، وجدت رؤوس الماشية مخبأة في مغارة قريبة. وقد اعتقل صاحب البيت بتهمة القيام بالسرقة.

الشرطة الايطالية تضع يدها على شبكة دولية لتهريب المخدرات

* الشرطة حشدت (٧٠٠) شرطي، في هذه الحملة، ونفذت (٢٠٠) عملية مداهمة *

● ميلانو (ايطاليا) - «و.ص.ف.» - افاد مصدر من الشرطة، امس الثلاثاء، ان الشرطة الايطالية اصدرت ٤٣ مذكرة توقيف بينها ١٣ مذكرة موجهة لاشخاص موقوفين لقضايا اخرى وذلك في اطار حملة واسعة تشنها للقضاء على شبكة دولية لتهريب المخدرات بين المغرب واسبانيا والبرتغال.

وقد تمت تعبئة (٧٠٠) شرطي في هذه الحملة كما نفذت (٢٠٠) عملية مداهمة.

واوضح مصدر الشرطة ان حمولات من حشيشة الكيف تزن كل منها عشرة اطنان نقلت الى ايطاليا عبر اسبانيا والبرتغال على متن شاحنات وباصات للسياح.

وعندما دخلت الى ايطاليا، تم تسويقها في شمال البلاد وجنوبها وعلى وجه التحديد في مدن ميلانو وريجيو دي كالابري ونابولي وفلورنسا وبرشيا وفيرونا.

اما الزعيم المفترض لهذه الشبكة الذي اوقف امس، فهو ايطالي من ريجيو دي كالابري (جنوباً) يبلغ من العمر (٦٢) سنة ويدعى ماريو سيرانو. وقال رجال الشرطة انه عضو في مجموعة للمهربين تعرف باسم سيرينو كانديلو ومقرها العام في ميلانو. لكنهم لم يوضحوا ما اذا كانوا ضبطوا مخدرات ام لا.

اصابة ثلاثة شبان على باب مرقص ليلي في هرتسليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، ليلة الثلاثاء. اول ايام عيد الفصح ثلاثة شبان من هرتسليا في اشتباك بين مجموعتين من الشبان على باب ناد ليلي في المدينة.

وكانت مجموعتان من الشبان، اشتبكتا على باب المرقص الليلي «بلاديوم» في هرتسليا وعلى «خلفية رومانسية» - لسان الشرطة، واستخدموا السكاكين. وقد اصيب ثلاثة منهم نقلوا الى المستشفى بينما اعتقلت الشرطة عددا منهم.

في بحث جديد

نمط حياة البداوة هو حاجز في وجه التصحر

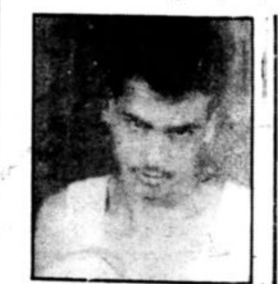


● البدو الرحل، الذين يعتبرون اسرى للجفاف والضغط الديمغرافي والمنافسة التجارية الدولية، كان امرهم موضوعاً لمؤتمر عقد مؤخراً تحت عنوان «علاقة الانسان بالحيوان في مجتمع الرعاة». واهم ما تمخض عنه، هو انه لا بد من حماية حياة البداوة، التي تغطي حوالي الـ ٥٠٪ من الاراضي الزراعية على وجه الارض، لانها تشكل حاجزاً امام زحف الرمال الصحراوية. ومن الجدير بالذكر ان حياة البداوة لا تزال قائمة في القارات الخمس علماً بأن عدد افراد هذه المجتمعات لا يتجاوز الـ ١٪.

...وفضيتين وبرونزية

...سبعة بلدان ●

● محمود نزال - المكر، مواليد عام ١٩٧٨، لعب حتى فوزه بالميدالية الذهبية (١٢) مباراة، ربح (١٠)، يتبارى منذ ثلاث سنوات. ولعب في روسيا البيضاء بوزن (٤٥) كغم. مدربه علي ترشحاني ●



● عامر حمد - الناصرة ●

... والحكم الدولي مارك ليبكتد.

... هنا، ومن المتوقع ان يرد منتخب روسيا البيضاء، هذه الزيارة الى اسرائيل هذا العام لغرض تنظيم مباريات تحضيرية لبطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة التي ستجري في اليونان في اواخر ايلول القادم وبطولة اوروبا للكبار التي ستجري في تركيا في الشهر نفسه.

وضم المنتخب الى روسيا البيضاء، اربعة ابطال ملاكمة لاسرائيل وهم ادهم شحادة (وزن ٦٧كغم - كفرياسيف) ومحمود زغير (وزن ٦٠كغم - عكا) ومنصور بصول (وزن ٥٤كغم - الرينة) وايمن علي (وزن ٥١كغم - كفرياسيف) بالاضافة الى عامر حمد (وزن ٦٣.٥كغم - الناصرة) ومحمود نزال (وزن ٤٥كغم - المكر) وتامر حجحوت (وزن ٥١كغم - عكا) وجواد ابو لاشين (وزن ٧١كغم - الناصرة).

...عيد الفصح لدى ابناء ... حوادث الطرق!

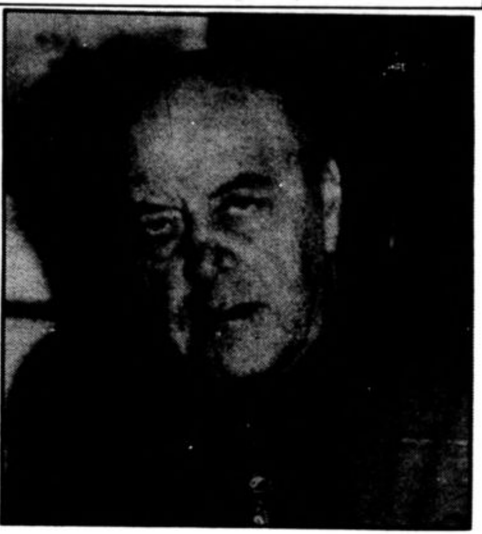
- منذ بداية عيد الفصح لدى ابناء الشعب ... الماضيةاصيب (١٥) شخصاً في حوادث ... منهم اصيبا باصابات بالغة.

... بالغة رجل في الخامسة والستين من عمره

... طنشاتقاً كان منطلقاً في سيارته بسرعة ... احه بعد ان سحبت رخصته لمدة ٣٠ يوماً.

زكي المختار (يتسحاق بن عو فاديا).. يكشف عن هويته..

● بقلم: يوسف فرح ●



■ رجل مخابرات قديم ذو آراء متطرفة ينضح حقدا اسود على كل ما هو فلسطيني وعربي. اختار هذا الوقت بالذات، عشية تجدد مفاوضات السلام ليصدم «ملايين» مستمعيه المخدوعين! ■

● صوت اسرائيل، وباللغة العربية، من اقوى الاصوات الاذاعية في المنطقة، ومن اكثرها فعالية وتأثيرا، يسمعه الكثيرون من منطلقات مختلفة. فليست البرامج هي المتنوعة فحسب، بل ان اللهجات العربية التي تبث بها البرامج اكثر تنوعا، ذلك ان التشكيلة الهائلة في اصول المهاجرين اليهود، القادمين من شتى انحاء الوطن العربي تشكل المعين الذي لا ينضب، والذي يواصل تزويد المستمعين بما يناسبهم من السموم كما ونوعا، وفي مختلف ظروف الحرب واللاحرب!

الا تذكرون حديث ابن الرافدين وحديث ابن النيل وحديث ابن فلسطين..؟

ولعل احد الاصوات المتميزة في هذه الاذاعة صوت، تظنه قادما من كوكب بعيد، لعمقه وقوته وفخامته، قدم الكثير من البرامج وتوهم الملايين انه عربي قح! انه صوت يتسحاق بن عوفاديا الشهير بزكي المختار. فمن هو هذا «المختار»؟

من المخابرات الى الاذاعة!

زكي المختار - واسمه الحقيقي يتسحاق بن عوفاديا، من مواليد القدس عام ١٩٢٨، ابوه من مواليد بلد عربي، وامه خليط من اصلين يوناني واسباني، تعلم في مدرسة سانت جورج في القدس، انتسب الى مكتب الصحافة الحكومي، وهناك تعرف الى زهافا، التي تزوج منها، وعلمته العربية، وعمل محررا لجريدة عربية، وكان اصدقاؤه من العرب ينادونه «ابو العبد».

وكصحافي شاب سافر يتسحاق الى الاردن، واجرى مقابلة مع الملك عبد الله (بحضور حفيده الحسين) الذي اعجب به كثيرا، وقدم له، على عادة الملوك، هدايا قيمة، وحليا ذهبية، ومبلغ (٥٠٠) جنيه كانت وقتها تعتبر مبلغا كبيرا.

في سنة ١٩٤٧، تم تجنيد يتسحاق وزرعه بين افراد العصابات العربية على يد الهجناه، وعلى سبيل اختبار هذا «العربي» كلفته العصابات، التي يؤكد يتسحاق اليوم انها كانت بزعامة عبد القادر الحسيني، «والد فيصل الحسيني»، بتفجير احد المباني اليهودية في القدس، فما كان من يتسحاق الا ان نقل هذه المعلومات الى الهجناه، وفي الغداة نشروا في الصحف خبرا عن «القاء القبض» على «عربي» في حوزته مواد متفجرة، وذلك لتغطية اختفائه. (البنايات الثلاث فجرت فيما بعد الواحدة بعد الاخرى).

ويبدو ان يتسحاق التحق من يومها بالاذاعة، وحرص على الا تنشر صورة له لا في الصحف ولا في التلفزيون، حتى كان التقرير الذي نشرته، عماليا ارجمان بارنيع، في «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة ٩٣/٤/٢. وتأتي موافقة يتسحاق على كشف اوراقه عشية استئناف محادثات السلام بين اسرائيل والعرب!!

ويقول يتسحاق عن نجاحه في مجال الاذاعة بأن «ملايين البشر في العالم العربي يوقفون كل نشاط لهم ويلتصقون بجهاز الراديو كي يستمعوا الى زكي المختار يتحدث اليهم».

ومع انني لا ادري سر هذه الثقة فانني اعزو ذلك الى ان هؤلاء المستمعين يفعلون ذلك لمعرفة تعليمات جديدة قد تصدر عبر هذه الاذاعة ومن فم هذا المذيع بالذات، فلا احد يضمن عدم تفجر الاوضاع في اية لحظة. وهم، ما زالوا يذكرون انه في حرب الايام الستة، تولى «زكي المختار» توجيه التعليمات الى المواطنين العرب، بوجوب رفع قطع القماش الابيض - علامة التسليم - على سطوح المنازل، والى الجنود العرب الراكضين امام النار الاسرائيلية: إرفع يديك.. الق بسلاحك.. لقد خدعك قادتك.. لا فائدة من مقاومتك.. نحن سنوفر لك فرصة الحياة..

الاصالة في موقف يتسحاق

قد يظن قارئ التقرير للوهلة الأولى ان تحول يتسحاق جاء بعد مقتل زوجته، ولكن قليلا من التمعن في ثنايا تاريخه كفيل بتأكيد «الأصالة» في حقده الاسود وتطرف آرائه، وما مقتل الزوجة غير حافز ربما للإعلان عن هذا الموقف.. مع انه يأتي بعد سبع سنوات من حادث القتل.

فقد لقيت زهافا مصرعها على يد ثلاثة فلسطينيين، وكانت في السابعة والخمسين عندما قتلت. ويقول يتسحاق بعد سبع سنوات من القتل بأن تلك الرصاصة التي «اخترقت جسد زهافا لم تبق لنا فرصة، لم تبق فرصة للتعايش بين العرب واليهود في هذه البلاد»!

ولعل الاسئلة التي تفرض نفسها هنا هي: هل كلف صوت اسرائيل نفسه بمعرفة عدد من قتلوا قبل زهافا وبعدها من ابناء الشعب الفلسطيني وبناته وشيوخه ونسائه واطفاله، ونحن في «الاتحاد» على استعداد لتزويدهم بالاحصائيات؟! وهل تحتوي ارشيفات صوت اسرائيل صور آلاف البيوت التي هدمها الجيش الاسرائيلي المحتل فوق الرؤوس او بعيدا عن رؤوس اصحابها؟! وهل عندهم ثمة معلومات عن عشرات الالاف من الفلسطينيين القابعين في السجون الاسرائيلية بمحاكمات وبغير محاكمات؟! فلماذا يكون التعايش مرهونا بدم زهافا فقط!! وهل هناك دم احمر ودم أزرق او رمادي!! لقد كانت اصابة نجل السيد عيزر فايتسمان في حرب الـ (٧٣) اصابة بالغة، سببا في تحول هذا القائد ناحية اليسار!

وهل يعرف المذيعون ذوو الاصوات «الرخيمة العميقة» والنحيلة الركيكة معنى ان يقتلع الانسان من بيته ومن احضان عائلته، ويلقى به في «غياهب الثلوج»؟!

ان عدد من سفكت دماؤهم من اليهود منذ بدء الانتفاضة معروف للسيد يتسحاق ويصل الى حوالي (١٥٠) حسب الاحصائيات الرسمية، الم يكن كل هذا الدم، وكل هذا الهدم، وكل هذا الطرد، كفيلا بالقضاء على فرصة التعايش، حتى يكون دم المرحومة زهافا وحده هو الكفيل بذلك!!

التعايش الموهوم والتعايش المطلوب

في سنة ٤٨ حلت النكبة بالشعب الفلسطيني، وتشرد مليون انسان، وانقسمت العائلات، وبحيث اصبح الزوج في جانب والزوجة والاولاد في جانب آخر. الفتح في الاذاعة برنامج «سلاما وتحية»، واعتبروا ذلك خدمة وتعايشا!!

وفي حزيران (٦٧) انتهز حكام اسرائيل خطوة جمال عبد الناصر في اغلاق مضايق تيران، وطالما انتظروا فرصة كهذه، وقاموا بشن حربهم على ثلاث دول عربية، تم خلالها احتلال جزيرة سيناء المصرية، وهضبة الجولان السورية، وبقية اجزاء فلسطين، فاقاموا المؤسسات الانسانية ومكتب المحسوبيات وفتحت الاذاعة خط اتصال مباشر مع العالم العربي. وسموا ذلك ايضا «تعايشا»!



عرب وعرب

نعود الى زهافا زوجة يتسحاق والتي قتلت عام (٨٦) على يدي فلسطيني. هذا القتل الذي ربما اتخذ منه يتسحاق ذريعة لنفث طروحاته ضد ملايين مستمعيه من العرب والفلسطينيين. في البداية القيت مهمة قتلها على شاب صغير، تعقبها ثلاثة ايام، ثم عاد وقال: «هي طيبة لدرجة انني لا استطيع ان افعل ذلك». (اذن في هذا الشعب طيبون كذلك) فكلفوا شابا آخر نفذ المهمة. وكان القاتل واحدا، ومن جماعة «ابو موسى» من محرري صفقة جبريل لكن يتسحاق حمل الشعب الفلسطيني كله دم زوجته. فكم ابو موسى يوجد في اسرائيل؟ اليس من يقتل الاطفال والنساء والشيوخ ابا موسى! اليس من يهدم البيوت، وبالصواريخ، ابا موسى؟ اليس من يقترف جريمة الابعاد ابا موسى! اذن لكل شعب ابو موساه!

ويعترف يتسحاق، ربما دون ان يقصد، بأن ثمة عربا جيدين، فزهافا عاشت طفولتها في القدس، وربيت وترعرعت مع جيران عرب، وعاشت حياة طبيعية معهم، وعندما شيع جثمانها، «سار خلف نعشها خلق كثير من العرب واليهود، ولم يحضر اي ممثل للحكومة»!!

وبعد الجريمة توجه الى يتسحاق اصدقاء عرب عرضوا عليه ان يثأروا له، و «الاصدقاء الكبار من وجهاء الطائفة قالوا انهم سيأمرون ابناءهم بالانتقام» لأن مقتل زهافا يضر بمشروع السلام»، ولأن الموضوع تعلق بزهافا فان كثيرين من العرب اوصلوا معلومات ساعدت في الامساك بالقاتل بسرعة! اليس كل ذلك دليلا على ان العرب ايضا يعشقون السلام لدرجة انهم مستعدون لارتكاب جريمة في سبيله! عندما تهاوت زهافا صريعة صرخت سيدة تطلب النجدة، وهرع طبيب اسنان الى المكان وحاول احياءها عبثا، السيدة والطبيب كانا عربيين فلماذا اخذ الكل بجريرة الواحد!!

بعد (٦٧) عادت زهافا «بشكل ساذج» الى القدس، مرابع الصبا، معتقدة ان بإمكانها العودة الى تلك الصورة المشرقة من حياتها، فتحت مكتبا في شارع نابلس بالقدس لترتيب اتصالات الناس بالحكم، مقابل رسوم دخول للمكتب، بل شغلت عربيين! يقول يتسحاق ذلك متناسيا ان ما بعد الـ ٦٧ ليس مثل ما قبلها! الينسى المحتل بأنه محتل! ايمكن تجاهل سرقة وطن بأكمله بما فيه من فراشات وبسمات، ثم تفترض ان الناس يجب ان يظلوا كما كانوا!

وراح المكتب يقدم الخدمات، او ما ظنته زهافا خدمات، مساعدة طبيب على فتح عيادة! (لماذا منع من فتحها اساسا!)، احضار زوجة من الاردن (من فرق بينها وبين زوجها!) زيارة اقارب في الاردن، اعادة هوية، تتذكرون حكاية قاتل قتل الأم ثم راح يستدر عطف الناس على ابنها لأنه يتيم! يقطعون الوطن ثم يسعون الى خلق اتصالات هاتفية بين الأشلاء، ويعتبرون ذلك خدمات!

ولم تكن كل تلك المساعدات لتكلف زهافا غير مكالمة هاتفية لمسؤول فاذا بالحاجة مقضية، لدرجة ان البعض ذهبوا الى ان ذلك المكتب لا يعدو كونه فرعا من المخابرات، والا لما كانت له تلك القوة التنفيذية. بل ان البعض يذهب الى ان ارتباط ذلك المكتب «بصفقات بيع الاراضي الفلسطينية كانت سببا في مقتل المرحومة زهافا».

زكي المختار على حقيقته

هذا المذيع الذي لم يكن يحتمل كلمة عبرية ينطق بها مستمع يتصل، فيسارع الى تعريبها، وهذا المذيع الذي فازت كل برامجه بجوائز سلطة الاذاعة، وعبرت بغداد عن شعورها بفادح الخسارة لدى وقف برنامجه «من ملفات القضاء» يكشف نفسه على حقيقتها.

فهو لا يثق بالفلسطينيين، ويعتقد ان خطأ زوجته تلك الثقة اللامحدودة بهم. لقد «كان الناس يسجدون لها» وربما هذا النوع من العلاقة ما يعتبره يتسحاق وامثاله تعايشا.

ويرى يتسحاق ان «العرب يعرفون كيف يكسبون ثقة الغير، ففي تاريخهم وفولكلورهم اثبات لهذه الصفة، واحتكاكهم باليهود جعلهم يطورونها»، وهو «يفهمهم، يحللهم ويعرفهم»، لكن «ابدا لن يثق بهم». ويتمثل فهمه لهم في نصائحه ومعتقداته فـ «اسرائيل ترتكب خطأ فادحا اذا هي سعت الى سلام مع الفلسطينيين».

لماذا؟

«لأن الأغنياء الذين خرجوا من يافا وتحولوا الى لاجئين في غزة وجدوا انفسهم، وقد فقدوا كل شيء، قاموا بتغذية اولادهم بكراهية اليهود، وهؤلاء الاولاد لن ينسوا». ولو كان يتسحاق صادقا لاستعمل كراهية «الاحتلال» بدل اليهود. ويظل ذلك تطرفا وكراهية في نظر يتسحاق. فالمطلوب من هؤلاء اللاجئين تغييب ذاكرتهم كي ينسوا عزا غادروه قبل ٤٠ - ٥٠ سنة، اما ان يظل اليهودي يحن طيلة الاف السنين الى ارض الاباء والاجداد حتى عاد اليها فهو وطنية وانسانية وتعايش.

يعترف يتسحاق بأن هؤلاء قد «فقدوا الاحترام» ويسعون في البداية لاستعادته، ثم يصرون على ما يريدون، حيفا، الناصرة ويافا، ولن تشغلهم الحياة اليومية عن ذلك! والغريب حقا من اين تأتي يتسحاق هذه الثقة!

ان معرفة يتسحاق للعرب جاءته عن كثب فقد عاش معهم «عبر الخط الاخضر، واقول بأنهم حصلوا على اشياء لم يحلموا بها»!

- مثل؟

- «تلفزيون، غاز، عمل، معيشة، تأمين وطني، ولكن الكراهية تظل مشتعلة في قلوبهم». وهنا اود ان اوجه السيد يتسحاق الى الهستدروت، ولا اظن قيادتها فلسطينية، لكي يعرف اية مبالغ سرقت هذه النقابة من عرق العمال الفلسطينيين، وحبذا لو ان يتسحاق يقرأ ويسمع عن مستوى «المعيشة» التي يوفرها الاحتلال الاسرائيلي للفلسطينيين، هذا المستوى الذي تعتبره الدوائر الاسرائيلية ذاتها سببا في تفجر الاوضاع الأمنية.

ثم من عين حكام اسرائيل مسؤولين عن اعاشة بني البشر وتوفير «ما لا يحلمون بأن يتوفر لهم في يوم من الأيام» وهل اذا ارتفع مستواهم يعني انكم اصحاب فضل!

● البقية على صفحة ١١ ●

الاحتلال مصدر التدهور!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● حقيقة التطور على «الجبهة الخلفية»، داخل اسرائيل، تشير الى ان الاحتلال الاسرائيلي لا يرتكب الجرائم فقط بوجوده غير الشرعي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وبتصعيد ممارسات الارهاب المنظم وحمامات الدم وفرض المجاعة ضد وعلى شعب الانتفاضة، بل كذلك ضد حاضر ومستقبل التنمية الاقتصادية وحياة الجماهير الشعبية الكادحة والواسعة في اسرائيل.

فوجود الاحتلال وجرائمه ونفقاته الهائلة قد عمق في اسرائيل تطور العديد من المظاهر والنزعات في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي. ومن ابرز معالم طابع هذا التطور: تعزز مكانة الطابع الطفيلي للاقتصاد الاسرائيلي، ومن ابرز ملامحه ليس فقط الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية لتغطية العجز المتزايد في الموازنة الحكومية وموازنة ميزاني التجارةوالمدفوعات، بل ايضا تعميق الفجوة والتناقض في الموازنة بين مجالي الانتاج والتداول واثر كل ذلك على ساحة التنمية الاقتصادية المفقودة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي.

وسأركز على معلم واحد من معالم التدهور الاقتصادي – الاجتماعي، والذي يعكس الى حد ما احد مظاهر الازمة في اسرائيل جراء مواصلة الاحتلال الكولونيالي كعامل رئيسي، واقصد التناقض بين مجالي الانتاج والتداول على ساحة النشاط والتطور الاقتصادي.

ففي المجال الانتاجي يشير التقرير الرسمي الذي نشره «المعهد لانتاجية العمل والانتاج» في ١٩٩٣/٣/٢٨ الى تخلف اسرائيل اقتصاديا في السنوات الاخيرة بالمقارنة مع الدول الصناعية المتطورة. ويعتمد التقرير المقاييس الرئيسية التي تجسد حالة مستوى التطور الاقتصادي، مقياس انتاجية العمل. وتبرز فيه المعطيات التالية لمكانة اسرائيل في سوق المنافسة الاقتصادية العالمية عام ١٩٩١ (انظر: «معون» ١٩٩٣/٣/٢٩).

البلد	الناتج للنفر الواحد بالدولارات	تكلفة ساعة العمل في الصناعة بالدولارات
فرنسا	٥٤.٨..	١٥.٣٦
المانيا	٥٤.٧..	٢٢.١٧
ايطاليا	٥٣....	١٧.١٨
اليابان	٥٢.٨..	١٤.٤١
كندا	٤٨.٢..	١٧.٣١
الولايات المتحدة	٤٧.٦..	١٥.٤٥
بريطانيا	٣٩.١..	١٣.٤٢
اسرائيل	٣٥.٢..	٨.٦٩

هذه المعطيات تشير الى امرين اساسيين: الأول، مدى تخلف اسرائيل اقتصاديا مقارنة بالبلدان الصناعية، فللمنافسة مع بلدان مثل اليابان وايطاليا والمانيا وفرنسا تحتاج لزيادة انتاجية العمل بأكثر من ٥٠٪ ومع امريكا باكثر من ٣٥٪. والثاني: ان تكلفة العمل (الأجرة) ليس العامل لهذا التخلف، فبالرغم من ان معدل اجرة العامل الصناعي في اسرائيل نصف واقل من نصف اجرة العامل الاوروبي او الأمريكي فان انتاجية العمل اقل. ويعترف بهذه الحقائق المدير العام لمعهد انتاجية العمل والانتاج، يوسف دورنيل، ففي استنتاجاته من التقرير الذي عرضه في المؤتمر الصحفي يؤكد «ان تخلف اسرائيل الاقتصادي لا ينبع من مركب تكلفة العمل واجرة العمل التي تآكلت في السنوات الأخيرة. وانما من التخلف في مجال الاستثمارات ومن البطالة الواسعة ومن النسبة المنخفضة للمشاركة في قوة العمل المدنية».



فالعوامل الثلاثة التي يطرحها كأسباب للتخلف ترتبط مباشرة ببقاء ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي وبالسياسة الاقتصادية للحكومة في ظل مواصلة الاحتلال. فوجود الاحتلال ونفقاته لا يقتطع فقط «حصة الاسد» من الموازنة وصرفها بعيدا عن مجال التنمية الاقتصادية وعصرنة العملية الانتاجية، ولا يعني فقط اقتطاع جزء كبير من القوة العاملة المدنية للخدمة في اذرع «الأمن» وقمع شعب الانتفاضة، بل اضافة الى ذلك فان عدم وجود الاستقرار السياسي جراء الاحتلال قد ادى الى نسف قاعدة الاستقرار الاقتصادي. وعدم توفر قاعدة الاستقرار ليست عاملا لجذب الاستثمارات والمستثمرين للتوظيف في الاقتصادي، وخاصة في الفروع الانتاجية الاسرائيلية.

ولهذا فان عدم زيادة الاستثمارات في السنوات الاخيرة ادى الى تعمق حدة الركود الاقتصادي. «وللتعويض» على اصحاب العمل جراء عدم الاستثمار وعصرنة العملية الانتاجية فقد تواطأت الحكومة وقيادة الهستدروت التي يهيمن عليها حزب العمل مع ارباب العمل لاستغلال العمل الرخيص وذلك عن طريق التخفيض المنهجي لمستوى الاجور واستغلال البطالة الواسعة والاحتياطي الكبير من الهجرة اليهودية الواسعة كمطرقة لتكبيل الاجور وتخفيضها. فحسب التقرير اياه انخفض معدل الاجرة الحقيقية للعاملين من ١٩٨٧ الى ١٩٩٢ بنسبة (٢.٦٪) سنويا، وادت نزعة تآكل الاجور وزيادة البطالة من ٥.٧٪ عام ١٩٨٧ الى ١١.٢٪ عام ١٩٩٢ الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وخاصة زيادة حدة الفقر.

مقابل تدهور المجال الانتاجي فقد شهد التطور الاقتصادي انتعاشا وزيادة نشاط وارباح المجال التداولي منه وخاصة في البورصة والنشاط البنكي. فزيادة العجز الحكومي من جهة وزيادة الطلب على القروض من قبل فروع الانتاج وعدم الاستقرار في الانتاج المدني من جهة ثانية قد أديا الى حركة نشطة للإستثمار الرأسمالي وللتوفيرات في البورصة والبنوك من جهة. والى زيادة سعر الفائدة البنكية على القروض التي تقدمها البنوك لفروع الانتاج (بسبب زيادة الطلب) والى زيادة هيمنة البنوك في الاقتصاد والى تعزز موقعها الاقتصادي وزيادة ارباحها الخيالية.

وفي وقت يعاني فيه العاملون من مقص تخفيض الاجور، والاقتصاد من الركود، فان جميع مقاييس النشاط البنكي واجور كبار موظفيه تشير الى الزيادة الملحوظة في زيادة ارباح البنوك.

هذه المعطيات تعكس ان مؤشرات النشاط البنكي عام ١٩٩٢ واصلت نزعة السنوات الاخيرة بزيادة جبروت المجمعات البنكية ومواصلة جرف الارباح المتزايدة سنويا. كما ان نفس النزعة كانت من نصيب مدراء البنوك. فمدير بنك بنلئومي، شلومو بيوتركوفسكي يتقاضى شهريا (١٥١.٨..) شيكل، ومدير ديسكونت (٥٨..٩٥) شيكلا ومزراحي (٤٧.٤.٨) شيكل..

ان جميع هذه الحقائق وغيرها تشير ليس فقط ان بقاء ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة غير طبيعي، بل يرتبط بهذه الحالة غير الطبيعية التطور غير الطبيعي اقتصاديا واجتماعيا، وهنا يؤكد الأهمية القصوى للسلام العادل في عملية الاشفاء الاقتصادي.

دعوة

جبهة عبلين الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو اهالي عبلين للمشاركة في اجتماع الجبهة العام وذلك يوم السبت ١٠/ ٩٣/٤ الساعة العاشرة صباحا في قاعة مركز الروم الارثوذكس حيث ستقدم بيانات عن العمل الجبهوي والبلدي واقرار الدستور وانتخاب هيئات الجبهة.

نحو اصلاح التعليم العربي

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

خطوة ايجابية تتطلب خطوات اخرى

● نرى انه من الواجب ان نشد على ايدي لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي على الانجاز الذي توصلت اليه مؤخرا وكما ورد في بيان رئيسها بعد الاجتماع بوزيرة المعارف..

اننا لا نقلل من قيمة هذه الانجازات العينية بل اننا نراها مكسبا هاما وثمرة من ثمرات جهود المتابعة.. كما اننا نأخذ الحديث عن توحيد الصفوف والنضال من اجل الوصول الى الافضل على انه دعوة جدية وضرورية.. ونرى في كل ذلك تحولا في اسلوب عمل تفكير اصدقائنا في لجنة المتابعة وهذا ما كنا ندعوهم اليه حرصا منا على قضية التعليم العربي لا اكثر ولا اقل.

ان المذكرة التي قدمتها اللجنة الى وزيرة المعارف هي ايضا خطوة الى امام لأنها لم تحدد خطة خمسية وانما اشارت الى اعراض ونتائج سببها ضعف التعليم العربي او ان شئتم المرض الاساسي للتعليم العربي.. وقد اشارت المذكرة الى هذا المرض في الفقرة الثانية ولكنها لم تفصّل.. ان ما جاء في المذكرة: «ونطلب المشاركة في وضع السياسة تجاه المحيط العربي ولا نريد انتقاد الامور بعد حدوثها بل نريد ان نشترك في اتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم الجهاز لأن الأمر يهمنا».. لهو قفزة نوعية في التفكير في الموضوع ولكن الأمر كان يتطلب ان تفصّل المذكرة طريقة هذه المشاركة والفكرة في تنظيم الجهاز..

ان للعرب في دولة اسرائيل مميزات منها مميزات قومية ومنها مميزات ثقافية حضارية وللمجتمع العربي في الدولة احتياجات خاصة اقل ما فيها المساواة ولا سيما في شؤون التعليم. وان كنا نرى في المساواة الكمية اجحافا بحق التعليم العربي المتأخر كثيرا عن التعليم في الوسط اليهودي. ونحن نفضل ان نطالب باعطاء التعليم العربي ما يحتاج اليه ليصبح مثل التعليم اليهودي وان زاد ذلك عن اطار المساواة..

ان المميزات القومية والحضارية والثقافية للمجتمع العربي في البلاد تتطلب سياسة خاصة واسلوبا خاصا في معالجة قضايا التعليم وذلك ما لا يمكن ان يأتي عن طريق عدد من الموظفين العاديين على أهمية وجود مثل هؤلاء الموظفين.. ان مشكلة التعليم العربي حسب رأينا هي في تقييم مركزه بالنسبة للجهاز العام.. هو نوعية متميزة في اطار وزارة المعارف ام هو جهاز عادي كما هو الأمر اليوم؟ هل يتطلب التعليم العربي اسلوبا خاصا من التنظيم والتفكير والعمل موازيا الى حد ما التنظيم والتفكير والعمل المتبع في التعليم اليهودي العام؟..

ان الواجب ونحن افراد المجتمع العربي في البلاد ندرك حاجاتنا هو ان نطلب من الوزارة الاعتراف بهذا التعليم العربي كنظام واسلوب قائم تحت سقف الوزارة ولكن بتنظيم خاص واسلوب خاص وتفكير تربوي خاص.. اننا لا ندعو الى فصل التعليم العربي عن الوزارة وانما نطلب ان يعطى استقلالية معينة في ظل الوزارة واشرافها ورقابتها ان شئتم ولكن ليس في ظل هذا الموظف او ذلك في الوزارة.. ليس في ظل نائب للمدير العام وانما في ظل الوزيرة او الوزير ايا كان بحيث لا يكون خاضعا لرغبة هذا الموظف او رأيه او ذاك الموظف وانما هو جهاز قائم بأمر وزاري وعمله وصلاحياته محددان بأمر وزاري حكومي (חקנה) لا يستطيع اي موظف ان يتجاوزها..

ان تعيين مدير للتعليم العربي بموجب امر كهذا يجعله مرتبطا بالوزيرة او الوزير ومنه يستمد صلاحياته يعطي لهذا المدير قوة دفع وقدرة على العمل غير ما اعطي او يعطى لنائب المدير العام.. ان وظيفة المسؤول عن التعليم العربي ثبت عدم جدواها وفائدتها.. ثم ان اقامة مجلس للتعليم العربي على هذا الاساس وفي نطاق الوزارة ولكنه يضم اشخاصا من خارجها من ذوي الخبرة والفكر التربويين والاجتماعيين وليرأسه الوزيرة او الوزير اذا شاءت ويجتمع هذا المجلس على فترات رتيبة محددة ليبحث القضايا العامة للتعليم العربي وليضع السياسة التعليمية ويخططها لمستقبل بعيد.. نقول ان اقامة مثل هذا المجلس الذي ينبغي ان يضم ممثلين عن القدرات الاجتماعية والتربوية في الوسط العربي وتمثل فيه الوزارة على مستويات عليا وجعله الى جانب مدير التعليم العربي قد يكون فيه الامكانية لدفع التعليم العربي..

ان اقتراحا مثل هذا لا بد ان يستدعي اعادة النظر في نشر المدارس العربية بين الالوية المختلفة واجراء تقييم لهذه الخطوة.. ان مثل هذا التقييم هو من الأهمية بحيث يتطلب مذكرة خاصة للوزيرة تبحث ما جرى وما تم ونتائج ما جرى وما تم ونحن نعتقد ان للجنة المتابعة ما تقوله بهذا الموضوع..

اننا نرى في الدعوة لمعاملتنا «كأقلية قومية في هذه البلاد» هو حجر الاساس لكل منطلق فكري في التربية والتعليم المتعلقين بالمجتمع العربي وهي اهم ما يملك هذا المجتمع ومن هذا المنطلق ينبغي ان نبدأ.. من هنا يجب ان نبدأ..

ان قضية ساعات الملاكات وقضية التساقط وقضية السقوط او النجاح في امتحانات البجروت وغير ذلك من القضايا التي نراها ونعانيها في التعليم العربي هي اعراض ونتائج للقضية الاساسية – حسب رأينا – وهي قضية مركز التعليم العربي وسياسة التعليم العربي.. والطبيب الجيد لا يتجه فقط لمداواة الاعراض وانما الى استئصال المرض.. لأنه بزوال المرض تزول الاعراض ويتملك المريض الصحة..

في هذه الحالة، حالة اعادة تنظيم التعليم العربي وتحديد مركزه – لا بد ان تتجدد ايضا مسؤوليات جميع العاملين على تحسينه وتطويره سواء في ذلك الوزارة وجهاز التعليم والسلطات المحلية والشعبية وبتجديد هذه المسؤوليات يصبح مجال الفكر التربوي اكثر اتساعا واكثر فعالية.. ونحن نعتبر بيان لجنة المتابعة بداية لهذا الانطلاق في الفكر التربوي يصدر عن هيئة شعبية راجين ان يتوسع هذا الانطلاق.. وراجين ان تتحقق الدعوة الى تنظيم جديد لمبنى وعمل لجنة المتابعة والاقتراحات الواردة في البيان لأننا نرى في هذا الاتجاه الخير كل الخير.. ويجب ان نطمئن اصدقاءنا في اللجنة اننا نعتبر لجنة المتابعة جزءا من المجتمع لا ينفصل وان شرائح المجتمع الاخرى هي ايضا اجزاء من المجتمع والكل جداول تصب في نهر واحد هو المجتمع العربي ولا نرى تناقضا بين عمل هذه الهيئات او على الاقل نرى انه يجب ان لا يكون تناقض بينها بل تنسيق وحوار وتفهم، لأن حوار الافكار يثري الفكر التربوي والاجتماعي لا سيما وانه حسب رأينا ليس هناك من يدعو الى فئوية او فردية.. ولا نظن ان مربين ومفكرين تربويين يقدمون مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة الا اذا كان مجتمعنا قد وهن وهذا ما لا نظنه ولا نرجوه..

ان لجنة المتابعة منبثقة عن هيئة سياسية هي لجنة رؤساء السلطات المحلية وهي لجنة متابعة ومراقبة ولكنها رغم صفتها السياسية تستطيع ان تكون وبالتعاون مع هيئات وشخصيات من خارجها لجنة توجيه ولجنة تنظير بالاضافة الى المتابعة.. والتوجيه والتنظير يتطلبان خبرة ويتطلبان معرفة وبحثا وفكرا.. ومجتمعنا على فقره قد يجد عنده مثل هذه الكفاءات تنتظر من يدعوها او يدفعها.. كثر هم رجال الفكر من اكاديميين وغير اكاديميين.. ولكن الكثيرين منهم يستنكفون من التبعية السياسية ويفضلون العمل في الاطار المهني المحض.. فلماذا لا يكون تعاون معهم وتعاون بين اللجنة وبينهم.. هناك اليوم حلقات فكرية تناقش قضايا التعليم وقضايا المجتمع العربي واكثر ما يهمها هو التربية والتعليم وهذه الحلقات ترفض الهيمنة ولكنها تريد التعاون وتجميع الأفكار واساليب العمل.. ولجنة المتابعة مدعوة بصفتها هيئة منبثقة عن لجنة الرؤساء المنتخبين ان تعمل على الاتصال بهذه الحلقات والتنسيق معها ولكن ليس محاولة احتوائها او الهيمنة عليها.. اننا نعرف الكثيرين من رجال هذه الحلقات ونعرف مدى رغبتهم في توحيد الفكر التربوي ومدى اخلاصهم تجاه قضايا التربية والتعليم ومدى خبرتهم وقدرتهم.. ونحن نعتقد مخلصين انه لا تناقض في الأهداف وان اختلفت اساليب التفكير.. ولعله قد يكون من المفيد فعلا ان تعيد لجنة المتابعة بناء نفسها لتصبح لجنة شعبية تعمل على البحث والاستقصاء وتعمل على تنمية البحث التربوي والتوجيه التربوي الاجتماعي وتعزيز الثقافة الاجتماعية وثقافة الكبار فتصبح مركزا تطوعيا يخدم قضايا التعليم والتربية ويتابع في نفس الوقت ما يجري في العملية الرسمية التربوية وتوجهها نحن فائدة المجتمع كله.. ونحن بالانتظار.. لأن عملية التربية والتعليم عندنا بحاجة ماسة الى تغيير – تغيير في المبنى والموقع وتغيير في التفكير والفكر وتغيير في المضمون والاسلوب وفي تقريب الجمهور من العملية التربوية لأنها له اولا وآخرا هو المستفيد اذا تحسنت وهو المتضرر اذا ساءت.. ونحن نرجو الا تسوء.. ونحن نرجو ان يحدث هذا التغيير وان نستطيع اقناع الوزارة والحكومة بجدوى المحاولة وما يعود على المجتمع الاسرائيلي كله من نفع وخير جراء هذا التغيير والاصلاح..

لماذا لم توقع حتى الآن اتفاقيات عمل؟

*** المفاوضات حول اتفاقيات الاجور ما زالت تراوح مكانها. وقيادة الهستدروت تتهرب من تحمل المسؤولية * القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني، افرايم جيلوني يقول «للاتحاد»: «في حالة فشل المفاوضات سنذهب الى طريق اخرى»! * اللجنة التنفيذية امهلت طاقم المفاوضات مدة ٦٠ يوما لانهاء المفاوضات، والمدة انتهت، الا ان قيادة الهستدروت لم تتخذ خطوات كفاحية لمقاومة تعنت ارباب العمل * تحريض وزيرة العمل، اورا نمير، على العاطلين عن العمل مرفوض، خاصة وان ٥٠٪ لا يستغلون حقهم بالحصول على مخصصات البطالة * يجب الخروج ببرنامج كفاحي لارغام الحكومة وارباب العمل على انهاء المفاوضات والتوصل الى اتفاقية اجور جديدة تضمن مصالح العاملين ***

● بقلم: جهاد عقل ●

● المفاوضات حول اتفاقيات اجور العمل، التي بدأت منذ اواسط شهر كانون الثاني، ما زالت تراوح مكانها، والقضايا المختلف حولها، هي اكثر بكثير مما تم الاتفاق حوله، قد يقول البعض، وما هو الجديد اذن؟!

لا بد من التذكير اولا بأن المسؤولين في قسم التنظيم المهني في الهستدروت، والقائم بأعمال رئيسه افرايم جيلوني، كانوا قد طلبوا منحهم مدة ٦٠ يوما لاجراء المفاوضات، ويومها قالوا لاعضاء اللجنة التنفيذية وفي اجتماعها يوم ٩٣/٢/١٤: «في حالة فشل المفاوضات، وعدم نجاحها، للتوصل الى اتفاقيات اجور جديدة في القطاعين العام والخاص، فسوف نقوم باتخاذ اجراءات كفاحية وفقا لما طالب به ممثلو كتل المعارضة وعدد من سكرتيري النقابات المهنية».

اين تقف المفاوضات اليوم؟!

بقي اقل من اسبوع لانتهاء فترة الستين يوما، ولا جديد حول طاولة المفاوضات، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، لا جديد ايضا لدى قيادة الهستدروت وقسم التنظيم المهني فيها، بالنسبة لاقامة طاقم قيادي كفاحي، لخوض المعركة ضد ارباب العمل والحكومة، ودليل ذلك انني عندما توجهت هذا الاسبوع الى السيد افرايم جيلوني بالسؤال: الى اين وصلت المفاوضات؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها في حالة فشل هذه المفاوضات؟ قال: «المحادثات تجري ضمن الطواقم الخمسة، وفي حالة عدم الاتفاق سوف نعلن بأننا سنذهب الى طريق اخرى»؟!

وعندما سألته ماذا يقصد «بالطريق الاخرى» هل يعني ذلك الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية، لاجبار الحكومة وارباب العمل على الرضوخ لمطالب النقابات والهستدروت وتوقيع اتفاقية اجور شاملة؟ بدأ جيلوني يراوغ في اجوبته، ولم يكن لديه رد حاسم في هذا الاتجاه، ومجرد هذه المراوغة، ما هي الا تأكيد لارباب العمل، بأن الفرصة متاحة لهم لضرب مصالح العاملين، وضرب اجورهم ولم لا؟! اذا كان هذا هو موقف المسؤول الاول عن التنظيم المهني والنقابات المهنية؟!

وبسبب هذا التهاون والتقاعس من جانب رئيس قسم التنظيم المهني افرايم جيلوني، ومن قيادة الهستدروت، يبقى العمال في وضع صعب جدا، فلا بد من التذكير، بأن عمال القطاع الخاص لم توقع اتفاقية عمل في قطاعهم عن السنة الماضية، او بالاحرى لم تجدد الاتفاقية مع انتهائها العام الماضي، مثلما حدث في القطاع العام، مما ادى الى تردي شروط عملهم واجورهم.

واليوم لا بد من رفع صرخة جميع العاملين في هذه البلاد، فالكل يحاول البطش بهم وضربهم، وعندما نقول الكل، نقصد بذلك ارباب العمل من جهة، الذين «يستكثرون»، رفع اجر الحد الادنى، او اجر اقل من ذلك احيانا للعمال، والحكومة ايضا التي تقوم بتشغيل عشرات الالاف الموظفين وفقا لاتفاقيات عمل خاصة، مما يفقدهم حقوقهم الاجتماعية، ويخرجهم من اطار اتفاقيات العمل الجماعية، ولا بد من التذكير هنا، بالاحصاء الذي نشر قبل حوالي شهرين حول مستوى اجور موظفي الدولة، والذين يحصل حوالي ٤٠٪ منهم على «تكملة الدخل» من التأمين الوطني.

ولا بد ايضا، من رفع صرخة جمهور العاملين، الذين يعملون بواسطة شركات قوى عاملة، وهنا ايضا يجري استغلال هؤلاء العمال، ولا تدفع لهم الاجور المناسبة، ولا حتى شروط الضمان الاجتماعي. وحتى العمال الذين يحصلون على مخصصات البطالة، تناولهم هذا الهجوم الارعن من قبل الحكومة وارباب العمل، وتتهمهم وزيرة العمل والرفاه اورا نمير بأنهم يتهربون من العمل، ويقومون باستغلال اموال الدولة والحصول على مخصصات البطالة، لكن لا بد لنا من توضيح هذه القضية ايضا، ومجرد اطلاق هذا الاتهام الظالم في ماهيته بحق هؤلاء العمال، ومن وزيرة العمل، ما هو الا تحريض، ومحاولة واضحة لذر الرماد في العيون، واظهار «الضحايا» - العمال العاطلين عن العمل- بأنهم مرتكبو «الجريمة» - ولماذا نقول ذلك؟! لأننا نعرف أن وزيرة العمل اورا نمير، التي شغلت منصب رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست لمدة طويلة، تعرف أن الحقيقة هي عكس ذلك، فالاحصائيات الرسمية تشير الى ان اكثر من ٥٠٪ من العاطلين عن العمل لا يستغلون حقهم الكامل للحصول على مخصصات البطالة، هذا اولا، والنقطة الثانية هي، لماذا لا تقوم الحكومة بواجبها تجاه هؤلاء العمال، فتجد لهم اماكن عمل ملائمة! فكيف يمكن لخبير في الحاسوب مثلا، تعلم هذه المهنة على مدار سنين عديدة، وعمل بها، ان يصبح قصارا في يوم وليلة؟! والامثلة كثيرة في هذا المجال.

واخيرا نعود ونؤكد بأنه على الهستدروت وقسم التنظيم المهني فيها، الخروج الى ميدان النضال، خاصة وان المفاوضات فشلت، وجميع الامكانيات استنفذت، وفترة الستين يوما انتهت، ولا يمكن مواصلة هذا النهج في الهستدروت، فهناك حاجة ماسة لتوقيع اتفاقية عمل شاملة. واتفاقيات اخرى فرعية في فروع مثل فرع الصلب والمعادن، النسيج، البناء، الاغذية وغيرها، لأنه لا يمكن مواصلة السكوت على استغلال ارباب العمل والحكومة لجمهور العمال، ولا يمكن ان يسمح احد من هؤلاء العمال لقيادة الهستدروت، في حالة مواصلة تهادنها مع ارباب العمل، وعدم خروجها ببرنامج كفاحي للدفاع عنهم ولتحسين اجورهم.

رسالة الى العامل الفلسطيني المحاصر

● اليك اخي العامل الفلسطيني المحاصر، أتوجه بأسمى التحيات وأخلصها.. على هذا الصمود.. وعلى هذا التحدي.. نعم التحدي.. لسياسة القمع الاحتلالي.. ضدك أنت العامل الكادح.. كيف لا.. وقد اصبح كل عامل فلسطيني في نظر الاحتلال وكأنه كتيبة من المقاومة.. تهدد كيان ووجود جيش الاحتلال؟!

اليك اخي العامل الفلسطيني في المخيم.. في المدينة.. في القرية.. وفي كل زاوية من زوايا فلسطين المحتلة.. تحية اكبار واجلال.. على هذا الصمود في وجه سياسة التجويع الاحتلالي.. انني ارى نظرات الاسى في عيون اطفالك ايها الاخ العزيز.. نعم انها نظرات الامل ايضا.. نظرات التحدي لهذا الاحتلال وقواته.. انني اعرفك يا اخي العامل يا ابن الطبقة الكادحة.. فانت حملت راية الكفاح والنضال منذ نعومة اظافرك.. نعم هذه الراية حملتها منذ اليوم الاول الذي خرجت فيه الى ساحة الكد والعمل.. فهنا بدأت النضال.. وخضبت التراب بعرق جبينك.. وهذا لم يمنعك من ان تضحي بالغالي والثمين.. بكل شيء تملكه.. من اجل انهاء الاحتلال لوطنك.. انني استعيد كل كلمة وحرف سمعته منك.. يوم افترشنا رمل البناية التي عملنا فيها معا.. اتذكر ما قلته لي يومها.. اعتقد انك تستعيد تلك الذكريات الآن وانت محاصر.. مثلما استعيدها انا هنا.. خلال عملي.. اتذكر ما قلته يا اخي.. عن الحرية والاستقلال.. عن عملك هناك في بلدات فلسطين وفي البنايات الشاهقة التي ستشيدها وزارة الاسكان الفلسطينية.. اتذكر ما قلته لي.. بأنك وابناء طبقتك ستقومون ببناء اجمل العمارات اتذكر ما قلته لي بأنك وزملاءك ستكونون الرافعة التي تبني كل شيء.. المصانع.. الحدائق.. المدارس.. الجامعات.. المطارات.. الموانئ.. الشوارع.. الانفاق.. وغيرها من المشاريع.. نعم هذا ما قلته لي.. وها انا اعود واسرده عليك.. لأنني اشعر بأنك ستباشر عملك في هذه المشاريع قريبا.. خاصة وان الحصار جعلني اشعر مثل غيري، انك في دولة اخرى.. نعم في دولة تحلم بها انت وغيرك.. لكن جيش الاحتلال ما زال يحتلها.. ويقوم بدوس حقوق سكانها ويقمعهم.. وكأني بهذا الجيش.. وهذا الاحتلال. يشعران بأن الساعة ازفت.. ولا بد من اعادة الحق لاصحابه.. رغما عن كل دعاة التوسع والاحتلال.. واخيرا الف الف تحية اليك اخي العامل الفلسطيني.. على هذا الصمود وهذا التحدي.



(تصوير: مصطفى البربار - خاص «الاتحاد»)

● جهاد عقل ●

اتحاد «سي. جي. تي» يحتج على فرض الحصار

● بعث اتحاد النقابات العمالية في فرنسا الـ: سي.جي. تي، ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت وببرقية اخرى الى رئيس الوزراء اسحق رابين، مطالبا الهستدروت بأن تقوم بواجبها تجاه عمال المناطق المحتلة من الناحية النقابية، وعدم المس بحقوقهم، بالاضافة الى ان ترفع صوتها بالمطالبة بانهاء الحصار ضد العمال الفلسطينيين.

وعلم مراسلنا من مصادر مطلعة في الاتحاد ايضا بأن البرقية لرئيس الوزراء رابين، تطالبه بإنهاء الحصار، ووقف سياسة التنكيل والقمع ضد العمال الفلسطينيين، وجميع سكان المناطق المحتلة.

انتخابات نقابة المتقاعدين

● تجري ولأول مرة الانتخابات لنقابة المتقاعدين في الهستدروت، وقد تحدد موعد هذه الانتخابات يوم ٩٣/٦/١٥. وتقرر اجراء هذه الانتخابات وفقا لقانون الانتخابات النسبية في الهستدروت.

هذا وقد صدر هذا الاسبوع سجل الناخبين الاول للنقابة، وفيه ١٦٩.٢٨٥ صاحب حق اقتراع، ويحق لكل متقاعد عضو في الهستدروت، ان يتقدم باعتراض في حالة عدم ادراج اسمه في سجل الناخبين.

وعليه تتوجه الدائرة النقابية في الجبهة الى جميع المناطق والفروع، ان يقوموا بالاتصال بالدائرة، للحصول على سجلات الناخبين وتفاصيل اخرى عن الاعتراضات وغيرها.

مؤتمر نقابة عمال الاغذية يومي ٦ - ٩٣/٦/٧

● تقرر عقد مؤتمر نقابة عمال الاغذية يومي ٦ - ٩٣/٦/٧ في القدس.

وعلم مرسلنا بأن مشاورات تجري بين الكتل لعقد اجتماع للجنة التحضيرية، التي ستلقى عليها مهمة الاعداد لهذا المؤتمر - وكانت الانتخابات لهذه النقابة قد جرت يوم ٩٣/٢/٢.

ومؤتمر لنقابة عمال النسيج والالبسة يوم ٩٣/٦/٢٧

● هذا وتقرر ايضا عقد مؤتمر نقابة عمال النسيج والالبسة يوم ٩٣/٦/٢٧، وقد صرح بذلك سكرتير عام النقابة يهودا يحيش خلال جلسة لجنة الانتخابات يوم الخميس الماضي، والذي لخصت فيه الانتخابات للنقابة.

قوات الأمن في نيكاراغوا تحاصر المصانع!

● تواصل قوات الأمن الحكومية في نيكاراغوا بجنوب امريكا، ممارسة العنف والارهاب، ضد عمال مصنع السكر «سان انطونيو» الواقع في تشفالفه، ووفقا للنشرة التي وصلتنا من «المنظمة العالمية ضد التعذيب» فقد بدأت قوات الأمن، ومنذ اوائل شهر آذار ٩٣، بأعمال العنف ضد عمال المصنع، حيث جرى وضع حوالي ٢٠٠ مخبر من هذه القوات، داخل المصنع، يقومون بالتهديد واستعمال وسائل الارهاب يوميا ضد عمال المصنع، وقد جرت مواجهات بين العمال وهؤلاء المخبرين (رجال الأمن)، ادت الى جرح خمسة عمال، من الرصاص الذي اطلق عليهم.

وقد توفي احد العمال المصابين، متأثرا بجراحه البالغة. وقامت قوات الأمن النيكاراغوية باعتقال ٦٣ عاملا.

وتؤكد «المنظمة» في تقريرها، بأن قوات الأمن والشرطة تقوم باقتحام المستشفيات، وتعتقل المرضى (المصابين)، بدون اي انذار مسبق، وعند اعتقالهم، تقوم هذه القوات بتنفيذ اعمال التعذيب والاهانة والتنكيل بهم امام نسائهم واولادهم.

والسبب لهذا القمع والقتل والارهاب، الذي تمارسه قوات الأمن ضد العمال، هو انهم قاموا باعلان الاضراب، احتجاجا على تأخير اجورهم، وتآكلها بشكل خاص، بسبب التخفيض بقيمة العملة المحلية بنسبة ٢٠٪، وبالرغم من قيام الحكومة في نيكاراغوا بالتوقيع على اتفاقية مع ممثلي العمال، اي النقابات المهنية، بدفع تعويض لهم عن هذا التآكل في اجورهم، الا انها لم تلتزم بهذا الاتفاق، وتنكرت له، مما حدا بعمال المصنع الى اعلان الاضراب، اسوة بعمال مصانع اخرى وفروع اخرى، الأمر الذي جابهته الحكومة بأعمال قمعية ارهابية، وجرى حصار عدة مصانع وقامت قوات الأمن بعمليات «احتلال» لهذه المصانع، وقتلت وجرحت المئات منهم، بالاضافة الى اعتقال الآلاف.



* الاربعاء ٩٣/٤/٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - الفراشة الجميلة
٨.٤. - الروبوت - مصور
٩... - قطار المفاجآت
٩.٢٥ - في بلاد الأساطير
٩.٣٥ - لماذا يوجد؟ ما ضرورة الأطباء؟
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - مخشفتا تضرب ثانية. الحلقة الثامنة
١..١. - في اثر كنز الفرسان. الحلقة التاسعة
١..٣٥ - عند ذوي القبعات. الحلقة الثامنة.
١١.٣. - اسلاك على الموج
١٢.٣. - برنامج اعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - الصور المتحركة
١٤.١٥ - قطار المفآجات. مصور
١٤.٣. - سر الحجر. سلسلة مغامرات
١٥... - كاست والكلب. مسلسل
١٥.٣. - الصور المتحركة
١٦... - مهرجان حيفا لتمثيليات الاطفال. بث مباشر
١٧... - مساء جديد. دان مرغليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - «السابق يربح» - برنامج ترفيهي
١٩... - المواسم الاربعة. برنامج الزراعة والطبيعة والبيئة
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
- هذا هو الحب. مسلسل
٢..٣. - «حول الخروج من مصر»
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - مدّعو التاج. برنامج خاص
٢٢.٣. - خطايا الآباء. مسلسل
١٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧... - الصور المتحركة
١٧.٣. - الطفيليات للأطفال مصور
١٧.٥٥ - الصور المتحركة
١٨... - الخطوات. عن اربع نساء اثيوبيات هاجرن الى اسرائيل
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - تشستر وحجيت
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٥٧٩)
١٩.٣. - القشريات
١٩.٤٥ - رحلة عيد يومية
٢.... - الثامنة مساء - اخبار (بالعبرية)
٢..٣٥ - مقتل كندي. ملف مفتوح
٢١.٣٥ - في مستوى البصر
٢٢.١٥ - ملاك على كتفي. فيلم أمريكي

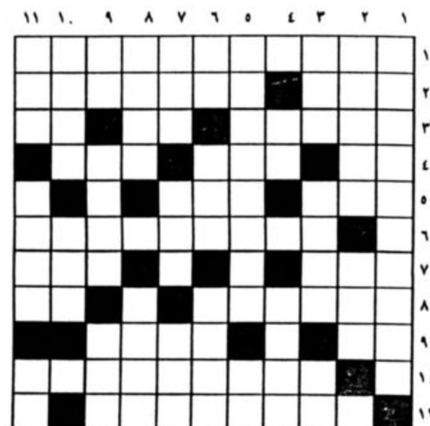
التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - الاسلام والحياة
١٨... - الأخبار ورأي الصحافة
١٨.٣. - مسلسل عربي
١٩.٣. - مع المواطن
٢.... - الأخبار
٢..٤. - المسلسل اليومي
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.٢. - عالم المصارعة
٢٣... - الأخبار
- وآخر المشوار

● نعمي شمر في «حول الخروج من مصر» - ٢..٣. - البرامج العامة ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٤) ***



● اعداد: سيزار خليل مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - شاعر النيل
٢ - حصلن على - زعيم افريقي
٣ - اوعية - افهم (مجزومة) - سئم
٤ - ضمير متصل - يرش على الطعام - حروف علة
٥ - من فواكه الصيف - سكوت (معكوسة)
٦ - زعيم النازية
٧ - لحد (معكوسة) - «ذكي» (مبعثرة)
٨ - الخصام - ما نكتبه
٩ - للتنبيه - شكل هندسي
١. - ممثلة مصرية
١١ - قرية عربية

عموديا:

١ - قائدة فلسطينية
٢ - اشكال - كلمة جواب للنفي
٣ - في الوجه (معكوسة) - يغطى به الوجه (معكوسة) - ابداع (معكوسة)
٤ - حرف جر (معكوسة) - يلف حول الخصر
٥ - قائد جبهوي راحل - من الأطراف (معكوسة)
٦ - والد (معكوسة) - من الأبراج (غير معرفة) - فقدا البصر
٧ - نظر - غفر - تمضية الوقت ليلا (معكوسة)
٨ - قال من غير تأكد من صحة القول - عكس «بعدي»
٩ - ضمير منفصل - زمنك - شققة
١. - يفرض (معكوسة) - افشل (معكوسة)
١١ - نقود - مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة) - بحر

*** حل لغز رقم (٢٧٣) ***

عموديا:

١ - تل - النفع
٢ - و.أ.ر.أ.غ - مياس
٣ - فتش - صياد - لن
٤ - يكتحان - لامع
٥ - ذق - لا أنام
٦ - ابل - ليال - رب
٧ - لي - شق - بحر
٨ - اح - تجس
٩ - رواه اديسون
١. - راني - يند - من
١١ - سميح القاسم

افقيا:

١ - توفيق الحكيم
٢ - لا تكلني - سنّ
٣ - رشد - جراء
٤ - حل - ورق
٥ - افنا الثالث
٦ - اناء - اباح
٧ - ين - يين - درج
٨ - فيصل الحسيني
٩ - اح - ام - رجس
١. - ملم - تونس
١١ - مين علمك - نم

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) نيسان

١٩٦٣ - وفود العراق وسوريا ومصر تقرر خلال اجتماع في القاهرة اقامة دولة اتحادية برئاسة جمال عبد الناصر. وتتبنى مبدأ الحزب الواحد.
١٩٧٩ - تنفيذ حكم الاعدام بحق رئيس الوزراء الايراني السابق امير عباس هويدا.
١٩٨. - واشنطن تعلن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

زكي المختار

● تتمة من صفحة ٨ ●

وحتى لو كنتم اصحاب فضل اينتي هذا حقيقة انكم محتلون! اخرجوا من بلادهم ودعوهم يموتون جوعا، فما رأيكم!!

ويتسحاق يعلم الحكام طريقة وقف الارهاب، «عندما القيت قنبلة على جنود في حائط المبكى فقال: يجب على اسرائيل ان تأخذ العائلات وتطردها وتوزع بيوتها.. اذ عندما يقتلع العربي من بيته يهتم ان يعلم ابنه الا يرتكب حماقة»! يبدو انه نسي مقولته «ان الآباء لجحوا في زرع الكراهية في نفوس الأبناء» فارتكبوا ما يقول «حماقات»!

وليس الطرد الذي يقترحه يتسحاق طردا اعتباطيا، بل يجب ان يكون الطرد الى الأردن. و «قانونيا هذا صحيح، اذ يحملون جواز سفر اردنيا» ولا اعتقد ان الناحية القانونية هي التي تهم يتسحاق، «فالاردن برهن انه يعرف كيف يتعامل مع الفلسطينيين كما لا تفعل ذلك اية دولة عربية» وهو هنا يعيد الى الاذهان مجازر ايلول الاسود سنة ٧.، ويحرق على ما يبدو الى تكرارها.

ويستمد يتسحاق تعزيزا لرأيه من التاريخ القريب: «في ايام بن غوريون، ومن غير ان يعلم احد بذلك، كانوا يأتون بمن يقبضون عليه الى حدود العربة (عماراقاه بلغة الملهمين العرب في صوت اسرائيل) ويقولون له انصرف، وان انت التفت الى الوراء فسوف نطلق النار عليك». فلماذا لا يعودون الى هذا الاسلوب!!

واسمعوا «تواضع» يتسحاق حين يتساءل: «متى كان يعرف ان عربيا لم يخش سيده الذي يهبه رزقه ومعيشته»! والسيد يهودي طبعا و «كان دائما الها بالنسبة لهم»!

هذا هو يتسحاق بن عرفاديا زكي المختار، على حقيقته، عندما اشتغل في الاذاعة كان بحاجة الى اسم عربي يناسب الموقع وطبيعة العمل، اسمه الاول يتسحاق يلفظ «زكي» في لسان الشرقيين على رأيه، ويومها مر في الشارع الرئيسي بغزة، شارع عمر المختار فضم «زكي» الى «المختار»، وهذا المذيع الذي استطاع ان يوهم العرب بعروبته طيلة خمسين عاما، معروف لدى اليهود انه يهودي «بل يهودي ذو آراء متطرفة».

اخيرا:

ان التعايش لا يمكن ان يكون بين مخدوم وخادم، بين سيد وعبد، بين اله وبشر، وتوزيع المرحومة «لفضلات حفلاتها من الطعام» على فقراء القدس لا يصنع السلام، بل يصنع السلام اعتراف بالحقوق، واحترام متبادل بين اناس متساوين، ورؤية الدم احمر مهما كان مصدر انبثاقه.. وان تكن ملابس المرحومة زمانا ما زالت معلقة في الخزانة حتى الآن، وبعد مضي سبع سنوات فان خزائن بأكملها ما زالت معلقة في طرف من اطراف بيت مهجور او مهدوم او مسكون بغير اصحابه، ومع ذلك فيجب ان تظل ابواب السلام مشرعة.. ابواب السلام لا امواج ستوديو رقم واحد «زكي المختار» اي يتسحاق بن عرفاديا.

● نعمي شمر في «حول الخروج من مصر» - ٢..٣. - البرامج العامة ●

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٧، غائما جزئيا، وتهبط درجات الحرارة حتى غد الخميس.

● جبال الجليل - ١٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤ ● القدس وضواحيها - ٢١ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية خفيفة حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ - ١٩٩٣/٤/٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٥٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٨٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢.٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٥,.٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٩٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٣٤ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٥ - ٢,٧٦ش.ج

الاسوار تستضيف النورس للعلاقات العامة في معرضها

بازار الربيع الاول للاشغال التراثية الفلسطينية

وذلك ايام الجمعة، السبت، الاحد - من ٩ نيسان الى ١١ نيسان في قاعة مؤسسة الاسوار في عكا القديمة/ ميناء الصيادين - يومياً من العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً.

حيث تجدون في البازار مجموعة واسعة من اجمل ما انتجته المرأة الفلسطينية، من اشغال يدوية، تطريز، قش طبيعي، الورد الصناعي، الرسم على الحرير، الشنط والوسائد المصنوعة من القماش الدمشقي الفاخر.

تراثنا الوطني اغلى ما نملك وزيارتكم للمعرض دعم للتراث.

مع تحيات علي الزيبق.
لمزيد من التفاصيل، الاتصال بهاتف:
٩١٢٤٥. - عكا
٩٥٧.٢٩ - رام الله

المعرض برعاية مطبعة القبس عكا



اجراءات امنية جديدة تتخذها الشرطة على طول الخط الاخضر!

* الشرطة ستخضع عناصرها لسلسلة تدريبات لرفع مستوى الجاهزية واللياقة * مناشدة سكان المستوطنات على الخط الاخضر المساهمة في الحراسة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المفتش العام الجديد للشرطة، رافي بيلد، انه سيتم اتخاذ المزيد من الاجراءات على طول «الخط الاخضر» في اطار استعدادات الشرطة واحتياطاتها خاصة في مجال الاستخبارات.

وجاء تأكيد بيلد هذا، في ختام جولة تفقدية دامت يومين شملت التجمعات السكنية على طول الخط الاخضر وصولاً الى مرج ابن عامر في الشمال.

وكشف بيلد النقاب عن ان الشرطة ستواصل الاعتماد على وحدات المستعربين العاملة في اطار «حرس الحدود»، وهي مماثلة من حيث مهماتها لوحدات المستعربين العسكرية. الا ان بيلد رفض الافصاح عما اذا كانت قيادة الشرطة ستدخل تغييرات في عمل هذه الوحدات.

واشار المفتش العام، بيلد، الى ان قيادة الشرطة ستهتم في ان يكون عناصرها في جاهزية ولياقة تامتين طيلة ايام السنة مؤكداً ان كل عنصر سيخضع مرة في العام لامتحان اللياقة المهماتية. واضاف، انه سيجري التأكيد لدى تجنيد عناصر جديدة للشرطة ان يكون المجندون في مستوى عالٍ من حيث الجاهزية واللياقة المهماتية.

وناشد بيلد سكان المستوطنات اليهودية على الخط الاخضر المساعدة في حراسة وحماية مستوطناتهم وممتلكاتهم وفي الحراسة على طول الخط.

* تدريبات لرجال الشرطة *

ومن ناحية ثانية، كشف قائد شرطة الشمال، يعقوب غنوت، عن خطة القيادة في منطقته اخضاع عناصر الشرطة في المنطقة لسلسلة تدريبات لرفع مستوى اللياقة والجاهزية بحيث يكون جميع رجال الشرطة في المستوى ذاته من اللياقة والقدرة على النهوض بالمهمات.

● رافي بيلد ●

في اجتماع سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

كل الجهود لانجاح مظاهرة اول ايار الكفاحية في الناصرة

* استنكار الحصار المفروض على شعبنا في المناطق المحتلة * استنكار الهجمة السلطوية والممارسات البلطجية لجماعة «الاخوان المسلمين» في يوم الارض * الاستعداد لانجاح مؤتمر الجبهة القطري * التجند الواسع في حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «احداث يوم الارض الاخير وما سبقها تؤكد من جديد ان حزبنا وجبهتنا مستهدفان من السلطة وقوى الظلام. وخير رد على هذا هو في تعزيز وحدة الحزب والجبهة وتجاوز كل خلاف جانبي وتكثيف النشاطات الجماهيرية». بهذا الاستنتاج لخّص اجتماع سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الذي عقد، صباح امس الثلاثاء، في الناصرة.

وقد تطرق سكرتير المنطقة، اسعد يوسف، عضو مكتب اللجنة المركزية، في البيان المقدم للاجتماع الى الحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وممارسات القمع الوحشي الجارية ليل نهار واصرار حكومة رابين على هذه السياسة المعرقلة لاستمرار عملية السلام، داعياً الى تنظيم النشاطات والفعاليات تضامناً مع الاهل في المناطق المحتلة واستعرض احداث يوم الارض الاخير منددأ بالحملة البوليسية التي جرت عشية الثلاثين من آذار والهجوم على الاجتماعات الشعبية ونوادي الحزب واعتقال العديدين ومن بينهم السكرتير العام للحزب محمد نفاع، وعضو مكتب اللجنة المركزية توفيق كناعنة، وتوقف عند احداث شفاعمرو والعدوان الهمجي على رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، وتفجير الاجتماع الذي قامت به عناصر ما يسمى بـ «الحركة الاسلامية» بقيادة زعيمهم المدعو كمال الخطيب، مثل هذا العدوان المدبر والمخطط سلفاً يؤكد على طبيعة هذه الحركة واسلوب القمع الذي تتبعه وتتعامل به. مثل هذه الحقيقة اصبحت اكثر وضوحاً لدى اوسع اوساط جماهيرنا. وقال: ان شعبنا لن يُفرط بمكاسبه السياسية والاجتماعية والتي اكتسبت بالنضال المتواصل لسنوات طويلة، وكان لحزبنا وجبهتنا دورهما الاساسي في الوصول الى هذه المكاسب. ولن يرضخ شعبنا لاساليب «البلطجة» والدعوات الجاهلية المتخلفة.

ثم تطرق البيان الى الاستعدادات لعقد المؤتمر الرابع للجبهة القطرية في (٢٣ و٢٤/٤) والعمل لجعل هذا المؤتمر نقطة انطلاق استعداداً للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية. الامر الذي يتطلب تنظيم الاجتماعات للجبهات المحلية.

كما دعا اسعد يوسف الى زيادة النشاط في حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» في كل المنطقة.

وقد جرى نقاش جدي شارك فيه جميع اعضاء السكرتارية مؤكدين على روح ما جاء في البيان ومعبرين عن السخط والاستنكار للهجوم الشرس من قبل السلطة وقوى ما يسمى بـ «الحركة الاسلامية» على الحزب والجبهة وجماهيرنا، داعين الى ضرورة استخلاص النتائج الضرورية من احداث يوم الارض الاخير. كما اكدوا على ضرورة تجنيد اوسع القوى في كل قرانا ومدننا لانجاح مظاهرة اول ايار في الناصرة.

وقد تشكلت لجنة لمتابعة التحضيرات لمظاهرة ومهرجان اول ايار في الناصرة.

واتخذت في نهاية الاجتماع عدة قرارات، بينها: * استنكار عملية الحصار المفروض على شعبنا في المناطق المحتلة وعمليات القمع الوحشي، ودعوة كل قوى السلام الى العمل والضغط لتبديل السياسة الحكومية الرسمية الرافضة بأية خطوة لتمكين عملية السلام من الاستمرار. * استنكار الحملة السلطوية ونهج التخريب و«البلطجة» لمجموعة ما يسمى بـ «الحركة الاسلامية» في الذكرى الـ (١٧) ليوم الارض ودعوة الحزب والجبهة الى مزيد من الوحدة واليقظة ودعوة جماهيرنا للتصدي الى كل الدعوات الرجعية الجاهلية التي يطلقها زعماء هذه الحركة وممارساتهم. * التجنيد لجعل مظاهرة اول ايار في الناصرة مظاهرة كفاحية جبارة ودعوة فروع المنطقة لتنظيم النشاطات المحلية على شرف اول ايار. * مواصلة النشاط بوتيرة اعلى لجمع اشتراكات «الاتحاد».

وزارة الداخلية تجمّد رفع المستوى البلدي للقرى الكبيرة!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، اريبه درعي، عن معارضته اعطاء مكانة مدينة لاية بلدة من القرى الكبيرة التي تطالب بتحويلها الى مجلس بلدي مثل سخنين وطمرة ورهط وغيرها.

وجاء ذلك في الرسالة التي بعث بها الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ابراهيم نمر حسين، بذريعة ان المستشار القضائي يعارض اعطاء مكانة مدينة في سنة الانتخابات الحالية، للبلدات والسلطات المحلية في البلاد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

تدعو سكرتيري الجبهات الى اجتماع خاص

وذلك اليوم الاربعاء ٩٣/٤/٧ الساعة الخامسة في مقر الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

للتداول في:

الاقتراح الذي سيقدم لمؤتمر الجبهة الرابع حول تركيبة مجلس الجبهة القطرية وفي الاستعدادات الاخرى للمؤتمر.

مطالبة مؤسسة «صندوق المرضى» باقامة مركز صحي لقرى البطوف

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وجه رؤساء المجالس المحلية في سخنين مصطفى ابو ريا وعرابة، احمد نصار جربوني ودير حنا رجا خطيب وكوكب ابو الهيجاء احمد الحاج، رسالة الى مدير «صندوق المرضى» السيد افيغدور كبلان طالبوه فيها باقامة مركز صحي في سخنين يخدم اعضاء صندوق المرضى في المنطقة، اشاروا فيها الى موافقة ادارة «صندوق المرضى» السابقة لاقامة المركز الصحي على ضوء حاجة المنطقة لذلك بعد اعتراف الادارة بالحاجة الملحة لاقامة مثل هذا المركز الصحي.

وقام مجلس سخنين المحلي بدوره في تحضير قسيمة الارض لاقامة المركز.

وجاءت الرسالة على ضوء عدم تسلم المجالس المحلية المذكورة اية رسالة من ادارة «صندوق المرضى» الحالية حول مصير المشروع.

في استطلاع للرأي

٩٢٪ من اهالي المشيرفة والبياضة يعارضون «المجلس القروي» المفروض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب ٩٢٪ من قريتي المشيرفة والبياضة (شمال وادي عارة) عن معارضتهم للمجلس القروي المفروض على جملة من قرى وادي عارة. تبين هذا من استطلاع للرأي اجرته اللجنة الشعبية لمواجهة المجلس القروي في القريتين المذكورتين.

واتضح من الاستطلاع، ايضاً، ان ٨٪ فقط من السكان يؤيدون المجلس القروي.

وحاول الاستطلاع فحص البدائل التي يريدها الاهالي في القريتين فاتضح ان ٥٦.٥٪ منهم يؤيدون اقامة مجلس محلي مستقل للقريتين و٩.١٪ يؤيدون ضم القريتين الى مصمص واقامة مجلس محلي للقرى الثلاث و٠.١٪ يؤيدون اقامة لجنة محلية و٦.٢٪ يؤيدون الانضمام الى بلدية ام الفحم و١٨.٢٪ يؤيدون ابقاء الوضع على ما هو عليه الآن (معتمد يدير شؤون القريتين).

وكانت اللجنة الشعبية في القريتين توجهت بنتائج الاستطلاع الى وزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة للتأكيد على الموقف الشعبي الرافض للمجلس القروي المعين.

مريضة تطلب من الطبيب عدم ربطها بأجهزة «الدياليزا» وتقصير حياتها قدر الممكن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم، في طلب مريضة بالكلى عدم ربطها بأجهزة «الدياليزا» لمنع استطالة فترة معاناتها.

والمريضة تبلغ من العمر (٨٣) عاماً وهي مريضة بالكلى وبالسكري اضافة الى مرض في القلب. وعندما ساءت حالتها الصحية طلبت من طبيبها في مستشفى «كبلان» عدم ربطها بأجهزة «الدياليزا» لتقصير فترة معاناتها.

الا ان الطبيب اوضح لها انه وحسب الوضع القانوني القائم لا يستطيع الاستجابة لطلبها الا اذا قررت المحكمة خلاف ذلك.

ويشار، هنا، الى ان القضاء الاسرائيلي بحث في مثل هذه القضية في السابق الا انه لم يصدر قراراً يمكن اعتماده سابقة قضائية في التعاطي مع قضايا مماثلة.

وفاة الرفيق اليعيزر فايلر اثر مرض عضال




● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، يوم امس الاول الاثنين، الرفيق اليعيزر فايلر، اثر مرض عضال. وهو من كيبوتس «يد حنه».

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في الساعة الرابعة عصراً، يوم غد الخميس، في كيبوتس «يد حنه».

والفقيد من قدامى الشيوعيين في البلاد. فقد انضم الى الشبيبة الشيوعية في اوائل سنوات الاربعين ثم الى الحزب الشيوعي وتبوأ عدة مراكز حزبية منها عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.